يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ، ٢٨ آب ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في حادث عمل مروع
مقتل مهندس دهسا بالقرب من مفرق عبلين

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي المهندس، فيكتور ليفوركين (٤٠ عاما) من كرمئيل، بعد ظهر امس الثلاثاء، مصرعه دهسا في اثناء عمله عند مفترق قرية عبلين.

وكان عمال ومهندسون من دائرة الاشغال العامة (ماعتس) ينفذون اعمالا في الشارع الرئيسي - عكا - الناصرة بالقرب من مفرق عبلين، وبينهم المهندس فيكتور ليفوركين، وفي اثناء قيادة «المدحلة»، لم ينتبه السائق، كما قالت شرطة السير لوجود المهندس خلفه، فدهسه مما ادى الى مصرعه على الفور.

اللجنة الوزارية ترفض توسيع نطاق «قانون السبت»

القدس - لمراسلنا - رفضت اللجنة الوزارية لشؤون القانون والدستور، امس الثلاثاء، الاقتراح بتوسيع نطاق قانون حظر العمل في ايام السبت، وقررت المحافظة على الوضع القائم.

وتطالب الاحزاب الدينية المتشددة بتطبيق وعود رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قبل الانتخابات لتشديد الحظر على العمل في ايام السبت.

وقد سجلت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والتي هي تحت سلطة حركة «شاس»، في الايام الاخيرة عدة مخالفات ضد كيبوتسات تشغل مرافق اقتصادية ايام السبت.

اليوم، اعتصام جماهيري في اراضي عرب الجهالين

حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري اليوم الاربعاء في اراضي عرب الجهالين، اعتصام جماهيري بمشاركة انصار السلام ووفود عالمية من: السويد وهولندا والدانمارك واليابان والولايات المتحدة وبريطانيا الى جانب شخصيات من السلطة الوطنية الفلسطينية واعضاء كنيست.

ويحتج المعتصمون على نية السلطات ترحيل الالاف من ابناء عرب الجهالين من موقعهم الحالي قرب القدس بهدف توسيع المستوطنات في المنطقة، وخصوصا توسيع مستوطنة معاليه ادوميم.

وكان من المفترض ان تطبق السلطات، اليوم الاربعاء، قرار المحكمة القاضي بترحيل (٥٠) عائلة كخطوة اولى، الا ان المحكمة مددت الفترة لاسبوع اخر. (اقرأ لقاء اليوم).

اقامة لجنة شعبية لاعداد سياسة عامة حول المواصلات ايام السبت

حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين وزير المواصلات يتسحاق ليفي، امس الثلاثاء، لجنة شعبية لاعداد سياسة عامة حول المواصلات ايام السبت، واعداد ميثاق للعلاقات بين المتدينين والعلمانيين في القدس وخارجها، يكون اساسا لسن قوانين تتعلق باغلاق الشوارع ايام السبت امام حركة المواصلات.

ويترئس اللجنة د. تسفي تسميرت، مدير مركز «يد بن تسفي». [...]كر ان اقامة اللجنة، جاء بتوصية من المحكمة العليا، لدى بحثها [...]ت التي قدمت لها حول اغلاق شارع «بار ايلان» في القدس.

للاشتباه بتورطهم في تكهنات غير قانونية

الشرطة توصي بتقديم لوائح اتهام ضد ٤١ شخصا بينهم ١٦ رياضيا

*** ادارتا المنتخب والاتحاد العام لكرة القدم ردتا بغضب على توقيت النشر، قبل اسبوع من المباراة بين المنتخبين الاسرائيلي والبلغاري * نير كلينجر: للاسف يحاولون اثارة زوبعة قبل المباراة ***

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت «الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيق في الجرائم» امس الثلاثاء، للنيابة العامة في منطقة تل ابيب، توصيات لتحضير وتقديم لوائح اتهام ضد (٤١) شخصا بينهم (١٦) رياضيا، للاشتباه بتورطهم في تكهنات غير قانونية في الدرجة الممتازة.

وفاجأ الامر ادارة المنتخب والاتحاد العام لكرة القدم. وردوا بغضب على توقيت نشر الخبر، وذلك قبل اسبوع فقط من المباراة بين المنتخب والمنتخب البلغاري.

وحاول كابتن المنتخب نير كلينجر تهدئة الامور وقال لوسائل الاعلام، «ان النشر يمس بنا ويحاولون للاسف اثارة زوبعة قبل المباراة لا مبرر لها. والاهم هو الاستعداد للمباراة وضمان الفوز فيها».

وقال القائم باعمال رئيس الاتحاد العام لكرة القدم، غافري ليفي، «كل الوقت الذي لم يبعد فيه اي لاعب عن الفريق، فلن يبادر اتحاد الكرة للعمل ضد اللاعب حتى لو قدمت ضده لائحة اتهام».

وسوغ ليفي ذلك بتأكيده ان لوائح اتهام قدمت ضد رؤساء سلطات محلية وبلديات واعضاء كنيست وشخصيات كبيرة، ولم يبعد اي واحد منهم عن منصبه، وغالبيتهم تأكدت براءتهم فيما بعد.

ورفض مدير عام مجلس التكهنات، اريه زيف، القول فيما اذا كان اعضاء المنتخب من الذين قدمت ضدهم التوصيات لتحضير لوائح اتهام، مشيرا الى ان الشرطة قدمت توصيات وليس اتهامات. ولم تكشف النقاب عن الاسماء.

وقال المدير العام لاتحاد كرة القدم يعقوب هرنبل، ان المستشار القضائي للاتحاد هو المخول باتخاذ القرارات حول ابعاد او عدم ابعاد اي رياضي تقدم ضده لائحة اتهام.

وتبين من التحقيقات الاولية انه لا توجد اي اثباتات لمشاركة الرياضيين في تكهنات حول نتائج العاب ومباريات شاركوا فيها.

نائبا وزير الاديان ينضمان الى الهجمة على القاضي براك!

*** ويؤكدان معارضتهما للعنف! * تعزيز الحراسة على براك ***

حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم نائبا وزير الاديان، اريه جمليئيل (شاس) ويغآل بيبي (المفدال)، امس الثلاثاء، الى الهجمة التي بدأت بها عدة صحف يهودية متزمتة على المحكمة العليا ورئيسها القاضي اهرون براك.

ففي جولة لهما في «قبر راحيل» في مدخل بيت لحم، قال نائب الوزير جمليئيل ان «القاضي براك يتجاوز حدود القانون. لقد اخذ لنفسه صلاحيات فوق القانون، وهو يفسّره حسب تصوره الخاص. وان براك هو المسبب لكل المشاكل»! واعتبر ان «الفتوى الدينية تسبق القانون، ولكن يجب الحفاظ على القانون»!!

اما بيبي، فقد قال: «من غير المعقول ان لا يتمكن وزير المواصلات من اغلاق شارع (في اشارة الى شارع بار ايلان في القدس - المحرر). لقد كانت تركيبة المحكمة العليا جيدة، طالما لم تتدخل في امور تتعلق بالآراء والمعتقدات». واضاف زاعما بأن «تركيبة المحكمة لا تعبر عن الجمهور».

وقال وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان انه يجب «اتخاذ خطوات وبسرعة. لان هذه الظاهرة غير محتملة. هناك شخصيات جماهيرية مهددة وهذا قد يمس بعملها».

ويشار الى ان سكرتير المحكمة العليا، شمرياهو كوهين، عبر عن الغضب الذي يسود قضاة وموظفي المحكمة. واكد ان كل الهجمة على براك «غير منصفة وغير مفهومة وغير منطقية». بينما اعتبر احد محرري صحيفة «يوم ليوم» المتزمتة ان الهجمة «منطقية طبيعية وشرعية»!

هذا وقد جرى تعزيز الحراسة على القاضي براك في اعقاب الهجمة الاصولية المتزمتة عليه، اضافة الى اخضاع كل من يدخل البناية التي يقع فيها منزل القاضي براك الى التفتيش الصارم، تحسبا من المس به.



القاضي براك يواجه تحريضات المتزمتين

*** القاضي السابق كوهن: لا توجد لغة مشتركة معهم! ***

وقال القاضي المتقاعد، حاييم كوهين، في حديث تلفزيوني ان الهجمة الاخيرة على القاضي براك تدل على ان من يقف وراءها «لا يملك اية لغة مشتركة معنا»، وان هناك «بونا شاسعا بينه وبيننا».

في محاولة لتخفيف حوادث الطرق

رفع غرامات مخالفات السير بنسبة عالية جدا

*** نقل راكب واحد فوق المسموح به في السيارة يكلف (١٥٠٠) شيكل غرامة * استعمال الهاتف الخلوي (٧٥٠) شيكلا ***

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، امس الثلاثاء، رفع الغرامات المفروضة على مخالفات السير بنسب كبيرة جدا، في محاولة لتخفيف حوادث الطرق والزام السائقين بالقيادة حسب القوانين.

وكانت لجنة المالية البرلمانية قررت مؤخرا رفع غرامات المخالفات حتى (٥٠٠٠) شيكل، لكن وزير المواصلات لم يستغل الصلاحيات التي منحها له القانون واكتفى بفرض غرامات رادعة نسبيا.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، ستكون الغرامة المالية التي تفرض على الحمولة الزائدة في سيارات الشحن (١٥٠٠) شيكل بدلا من (٥٠٠) شيكل. وستفرض غرامات مالية، ايضا، على السائقين الذين يضبطون وهم يقودون الشاحنات لفترات طويلة.

وتفرض غرامات على نقل عدد من الركاب في السيارة اكثر مما يسمح به القانون. ونقل ستة اشخاص في سيارة بدلا من خمسة، يكلف السائق غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل. وعدم الانصياع للشارة الضوئية الحمراء، يكلف الف شيكل. واستعمال الهاتف الخلوي اثناء السياقة سيكلف، ايضا، (٧٥٠) شيكلا. ومن يحاول في ساعات الاختناقات المرورية، تجاوز الآخرين بشكل غير قانوني او في مسار السيارات المستخدمة للمواصلات الشعبية، يدفع (٥٠٠) شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
الخميس ٢٩ آب ١٩٩٦
١٥ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
29.8.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 92/53
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

الاحتلال الاسرائيلي يهدم (٥) منازل قرب طولكرم!

*** الناطق بلسان «الادارة المدنية» يتذرع بحجة «البناء غير المرخص»! * محافظ طولكرم لـ«الاتحاد»: لا علم لي بالامر. ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء بهدم خمسة منازل فلسطينية قرب طولكرم. وتقع هذه البيوت في المنطقة المسماه (ج)، الواقعة تحت السيطرة الكاملة لاسرائيل.

وقد قال الناطق بلسان «الادارة المدنية» ان «الجيش هدم المنازل لانها بنيت بدون ترخيص».

ومن الجدير بالذكر ان محافظ طولكرم، عز الدين الشريف، قال لـ«الاتحاد»: «لا علم لي بالموضوع».

«كتلة حزب العمل» في الهستدروت لا تمثل مجالس العمال العربية (ص١٦)

اعلان حالة الطوارئ في جنوب مصر لمواجهة ارتفاع مياه النيل (ص٦)

مطالبة نتنياهو بالتدخل وحل قضية عرب الجهالين! (ص٣)

لمنع مشاركة نواب عرب في الاجتماعات:

اقامة لجنة فرعية خاصة لبحث ميزانيات «الامن» والامور «الحساسة»!

النائب احمد سعد: **لست عضو كنيست مع وقف التنفيذ** (ص٢)

عمرو موسى: اسرائيل تدفع الامور لاجواء التوتر والصدام

تونس - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، في العاصمة التونسية ان عملية السلام في الشرق الاوسط تتجه نحو «مرحلة الخطورة»، متهما اسرائيل بدفع الامور نحو «العودة الى جو التوتر والصدام».

وصرح موسى للصحفيين في ختام لقاء مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، بانه بحث مع هذا الاخير «خطة عمل لتفادي التراجع الاسرائيلي في عملية السلام ومواجهته».

ولم يوضح موسى تفاصيل هذه الخطة. وقد نقل رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الى الرئيس التونسي لم يكشف عن مضمونها.

وقال موسى ان قرار اسرائيل اقامة منازل جديدة للمستوطنين في الضفة الغربية «امر مؤسف للغاية» مؤكدا ان مثل هذه الاجراءات «تشكل تراجعا تدفع اسرائيل من خلاله للعودة الى جو التوتر والصدام».

لمنع مشاركة نواب عرب في الاجتماعات:

اقامة لجنة فرعية خاصة لبحث ميزانيات «الامن» والامور «الحساسة»!

*** النائب احمد سعد شارك، امس، كاول عربي في اجتماع مشترك للجنتي المالية والخارجية والامن البرلمانيتين * رئيس الكنيست: هناك مواضيع يحظر على النواب العرب المشاركة فيها! * بركة يستنكر تصريحات رئيس الكنيست والحملة على النائب سعد! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في خطوة غير متوقعة، اقيمت، امس الاربعاء، لجنة فرعية بعضوية عدد من اعضاء لجنتي الخارجية والامن، والمالية البرلمانيتين، مهمتها البحث في ميزانية وزارة «الامن» والقضايا «الحساسة».

وجاء ذلك كما يبدو، لمنع النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع) من المشاركة في الاجتماعات المشتركة للجنتين مستقبلا. ولتفادي ضجة مرتقبة فيما لو مُنع من المشاركة في

ميزانية وزارة «الامن».

وقدمت في الاجتماع تقارير حول الميزانية بخطوطها العامة وبعض البنود التفصيلية حول المشتريات العسكرية الداخلية والخارجية ورواتب موظفي الجيش وغيرها.

وقد ثارت ضجة قبل الاجتماع، حول مشاركة النائب سعد، العربي الوحيد في لجنة المالية في وسائل الاعلام المحلية.

وقال رئيس الكنيست، دان تيخون، (الليكود)، وهناك

يبحث اجتماع ما في الميزانية المعدة مثلا، لتطوير سلاح سري او في خطة لوزارة «الامن» تتعلق بتسليح الجيش، وفيه اعضاء غير يهود»!

وورد النائب سعد على تصريحات تيخون قائلا ان من حقه المشاركة في اي اجتماع للجنة المالية مستنكرا النظر الى النواب العرب في الكنيست وكأنهم «اجسام مشبوهة»!

هذا واستنكر سكرتير عام الجبهة محمد بركة الحملة ضد

...

امس، وكاول نائب عربي في تاريخ الدولة، في اجتماع مشترك للجنتين، عقد في مقر وزارة «الامن» في تل ابيب، بُحثت فيه قضية التغييرات والتقليصات في

في قضايا امنية حساسة».

وسئل تيخون فيما اذا كان يقصد اعضاء الكنيست العرب وأجاب: «واضح انني اقصد الاعضاء العرب. فكيف يمكن ان

القضايا بما فيها الامن. واستنكر تصريحات رئيس الكنيست دان تيخون «والذي وضع نفسه في الخانة الحزبية التي ينتمي اليها، بدل ان يدافع عن النظام البرلماني».

لقاء اليوم

مع: النائب احمد سعد

حول: المشاركة في اجتماع مشترك للجنتي المالية والامن البرلمانيتين

لست عضو كنيست مع وقف التنفيذ

* لاول مرة في تاريخ البلاد، شارك، امس الاربعاء، النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع) في اجتماع مشترك للجنتي المالية والخارجية والامن البرلمانيتين بحث فيه موضوع التغييرات في ميزانية وزارة «الامن». واثار ذلك ضجة في وسائل الاعلام واستنكار عدد من اعضاء الكنيست من «الليكود» و«تسومت».

حول الموضوع التقينا النائب احمد سعد.

* «الاتحاد» – كيف كانت مشاركتك في هذا الاجتماع؟

– د. سعد: «هذه اول مرة يشارك فيها عربي وجبهوي وشيوعي في اجتماع مشترك للجنتي المالية والخارجية والامن البرلمانيتين. وشاركت في الاجتماع بناء على دعوة رسمية تلقيتها كعضو في لجنة المالية البرلمانية. والقضية بالنسبة لي مبدئية. فأنا عضو كنيست، انتخبت بشكل دمقراطي وحقي في المساواة

...

حساسة؟

– د. سعد: «لي حق المشاركة كأي عضو آخر في اللجنة.

وانا ارى نفسي امينا على امن الدولة الحقيقي مثل اي عضو كنيست آخر، ان لم يكن اكثر. وكما يعرف جمهورنا الواسع، انا عضو كنيست كمبعوث لحزب وجبهة وتحالف وطني تقدمي دمقراطي واسع، انتمي الى حزب له تاريخ عريق في النضال من اجل المصلحة الحقيقية لاسرائيل ولكل شعوب المنطقة ودولها، من اجل السلام، الذي يكمن فيه الامن الحقيقي للدولة. وكل هذه الزوبعة لن تردعني ولن تردع ايا من زملائي في الكتلة عن ممارسة واجبنا تجاه ناخبينا وتجاه جماهير الشعب في بلادنا.

* «الاتحاد» – اذا طلب منك التغيب عن اجتماع ما ستبحث فيه قضية امنية حساسة، هل ستستجيب للطلب؟

...

مشبوها ولي حق المساواة في المشاركة في الاجتماعات كأي عضو لجنة آخر».

* «الاتحاد» – رئيس الكنيست قال انه على اعضاء الكنيست العرب الادراك انهم لن يشاركوا في اجتماعات تبحث قضايا

...

ونؤكد ان الضمان الوحيد لتحقيق ... في انجاز السلام العادل والتخلي عن نهج الاحتلال واغتصاب حقوق الآخرين.

(سهيل قبلان)

تطبيقا لاتفاق وقف اطلاق النار في الشيشان

الاف الجنود الروس غادروا غروزني

□ غروزني (روسيا) – الوكالات – صرح قائد القوات الشيشانية في غروزني اسلام بك اسماعيلوف، ان عشرة الاف جندي روسي والفي مقاتل شيشاني غادروا، امس الاربعاء، العاصمة الشيشانية. واضاف ان انسحاب كل الجنود الروس والمقاتلين الشيشان من غروزني سينتهي بحلول الاحد المقبل، وفقا لاتفاق وقف اطلاق النار الروسي الشيشاني الموقع الاسبوع الماضي.

وقد شوهدت امس، في غروزني قوافل الآليات العسكرية تنقل الجنود الروس والمقاتلين الشيشان.

من جهة اخرى، لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية وصول قافلة روسية كبيرة مؤلفة من ٧٠٠ آلية من بينها ٣٠ مدرعة تنقل قوات روسية من منطقة فيدينو في الجبال الواقعة جنوب شرق الشيشان.

وصرح موسى ايوبوف قائد المجموعة الشيشانية التي رافقت هذه القافلة لتجنب اي حادث انه «لم يعد في هذه المنطقة اي جندي روسي».

وكانت هذه القافلة تتجه الى قاعدة خانكالا العسكرية الروسية في مطار غروزني العسكري وهي احد المواقع التي ستتمركز فيها القوات الروسية بعد انسحابها من العاصمة ومن مناطق شيشانية اخرى.

دو شاريت: عملية السلام في الشرق الاوسط في خطر

* باريس – «و. ص. ف» – اعلن وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، صباح امس

...

اليوم. ان هدفنا بالتالي واضح: انقاذ المكتسبات، وتأكيد المبادئ التي قام عليها التقدم السابق».

وشدد دو شاريت على ان

...

المكلف تنفيذ اتفاقات السلام».

وهذا هو الاجتماع السنوي الرابع للسفراء الفرنسيين في الخارج وهو تقليد بدأه رئيس

...

سوريا: اسرائيل تفتعل اجواء التشنج لنسف مجمل العملية السلمية

* دمشق – الوكالات – اتهمت دمشق، امس الاربعاء، اسرائيل بانها «تندفع باتجاه نسف عملية السلام برمتها عن طريق افتعال اجواء التشنج وخلق مواقف التطرف التي تفتح المجال امام دورة جديدة للعنف والعنف المضاد وربما لانفجار خطير تتطاير شظاياه في كل الاتجاهات».

ودعت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي اليومي راعيي عملية السلام وكل القوى الفاعلة في العالم الى القيام «بدور عاجل لانقاذ عملية السلام» مكررة الموقف الذي اعلنه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومفاده ان سوريا «مستعدة لاستئناف المحادثات من حيث توقفت» في شباط الماضي.

ورأت صحيفة «البعث» السورية، امس، ان الحكومة الاسرائيلية «بدأت بالاعداد لمرحلة جديدة تحاول من خلالها خلط الاوراق بهدف تكريس الوضع القائم والانتقال الى مرحلة توسعية جديدة وذلك عبر القيام بعدوان واسع».

ودعت الصحيفة العرب الذين «تسرعوا باتخاذ بعض الخطوات التي تخدم اسرائيل الى اعادة النظر بهذه الخطوات» في اشارة الى كل من عمان وقطر وتونس التي اقامت علاقات تجارية مع اسرائيل.

واتهمت صحيفة «تشرين» اسرائيل بـ«التضليل» وبأنها تتبع «سياسة التهويش» باعتبارها «اي تحرك للقوات السورية في اطار التدريبات والمهمات عملا استفزازيا» واعتبار اي تحرك عسكري خطرا داهما».

احتجاجا على استئناف الاستيطان وهدم البيوت واغلاق المؤسسات

اضراب عام في الاراضي الفلسطينية كافة!

*** نتنياهو: اسرائيل سترد بحزم على اي عمل من شأنه ان يؤدي الى تصعيد! * المعارضة، في «العمل» و«ميرتس»، تدعو عرفات الى التريث وتحث نتنياهو على الالتقاء معه * شكوى فلسطينية الى مجلس الامن الدولي ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي دعا فيه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، الشعب الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي والاراضي الفلسطينية المحتلة الى اضراب عام، اليوم الخميس، لمدة اربع ساعات، والتوجه بالوفهم غدا، الجمعة، لتأدية الصلاة في المسجد الاقصى، استنفرت الحكومة الاسرائيلية محذرة بانها سترد بحزم على اي عمل من شأنه ان يؤدي الى تصعيد، ويعرض عملية السلام للخطر»!

وفي تهديد مبطن بعرقلة التقدم على مسارات اساسية في عملية السلام، اذا ما انتقل

الفلسطينيون الى العنف قال نتنياهو: «ان اي اعتداء سيكون مضرا خصوصا على ضوء الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل

...

الاجراءات المطلوبة».

الا انه اشار الى ان المشكلة هي ان لا يسخن عرفات الاجواء، وطالبه بتسخين السلام. وقال انه يوجد وزراء داخل الحكومة يعملون في اتجاه تسخين السلام، وانه

خلال ايام، كما اعتقد، سنجد انفسنا نصافح عرفات ونواصل العملية السلمية.

وفي السياق ذاته اجرى وزير

...

هذا ودعت قيادتا حزبي «العمل» و«ميرتس» عرفات الى التريث وحثتا رئيس الحكومة على لقاء عرفات. وقال النائب ايهود براك «ان تصريحات من هذا النوع (تصريحات عرفات) من شأنها ان

تؤدي الى تصعيد غير مبرر» واضاف «ينبغي على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ان يستيقظ من سباته والالتقاء

...

موجودة».

وقال سكرتير حزب «العمل»، نسيم زفيلي، ان «معاناة الفلسطينيين الناجمة عن تجميد عملية السلام نفهمها»، لكنه اضاف «ان اللجوء الى العنف لا

يؤدي الا الى مضاعفة ما يعاني منه الفلسطينيون».

وتوجه رئيس كتلة «ميرتس»، النائب يوسي سريد، الى الرئيس الفلسطيني داعيا اياه الى «عدم التسرع في كسر نظام العلاقات الحساس القائم بين الفلسطينيين واسرائيل».

* الجيش في حالة استنفار *

* هذا ووضعت وحدات الجيش الاسرائيلي المنتشرة في الضفة الغربية في حالة استنفار. واعلن الناطق العسكري ان الجيش سيشدد اعتبارا من اليوم الخميس، عملية التفتيش من خلال وضع الحواجز على الشوارع من الضفة الغربية الى القدس، من اجل عدم

السماح للفلسطينيين الذين لا يحملون التصاريح بدخول القدس.

* رسالة احتجاج فلسطينية على اسرائيل الى مجلس الامن الدولي*

* ووجه عرفات، امس رسالة الى مجلس الامن الدولي يحتج فيها ولا سيما على سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

واضافت مصادر رسمية فلسطينية في ختام اجتماع للمجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله ان عرفات احتج، ايضا، في هذه الرسالة على هدم اسرائيل منازل فلسطينية في القدس الشرقية والضفة الغربية.

سناتور امريكي ينقل رسالة من اسرائيل الى الرئيس السوري

* دمشق – الوكالات – استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، ظهر امس الاربعاء، السناتور الامريكي الجمهوري، ارلين سبكتر، الذي وصل الليلة قبل الماضية، الى دمشق في زيارة تستغرق عدة ساعات قادما من اسرائيل.

واعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الاسد استقبل سبكتر بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الامريكي في دمشق كريستوفر روس.

واعلنت اسرائيل ان السناتور سبكتر يحمل «رسالة سلام» من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي.

جرح جندي فنلندي في جنوب لبنان جراء قصف اللحديين

* صور (لبنان) – الوكالات – افادت قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان ان احد افراد الكتيبة الفنلندية التابعة لها اصيب بجروح، امس الاربعاء، نتيجة قصف مدفعي قامت به ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وقد جرح الجندي بشظايا قذيفة هاون اصابت موقعا للكتيبة الفنلندية في علمان – الطيبة على مشارف القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح متحدث باسم القوة ان القذيفة اطلقت من موقع للميليشيات العميلة في علمان يشرف على موقع القوة الدولية. واطلقت اربع قذائف اخرى سقطت في الجوار.

ونقل الجندي المصاب الى مستشفى ميداني في المقر العام للقوة الدولية في الناقورة. وفتح تحقيق لمعرفة ظروف الحادث.

الاحد القريب

مبارك يبحث مع ليفي في ابعاد الموقف الاسرائيلي من العملية السلمية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن بيان اصدرته وزارة الخارجية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية دافيد ليفي، سيجري مباحثات، اثناء زيارته في مصر، الاحد القادم، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في مدينة الاسكندرية، تتناول ابعاد الموقف الاسرائيلي من العملية السلمية.

وتأتي زيارة ليفي في وقت تشهد فيه العلاقات بين مصر واسرائيل فترة من التوتر. وتحمل مصر اسرائيل مسؤولية تجميد عملية السلام مع العرب ولا سيما بسبب استئنافها سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة واستمرارها في فرض الاغلاق على هذه الاراضي واغلاق مؤسسات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

وكان الرئيس المصري هدد بالغاء انعقاد المؤتمر الاقتصادي الدولي الثالث حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر في القاهرة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني المقبل اذا لم تزل اسرائيل العوائق التي تحول دون استئناف عملية السلام.

الحزب والجبهة

تفعيل الجماهير الفلسطينية اكبر رادع لسياسة الحكومة!

*** دعوة لجنة المتابعة الى الالتئام لاتخاذ خطوات كفاحية محلية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على اهمية اشراك الجماهير الشعبية الفلسطينية، لمجابهة ممارسات حكومة نتنياهو الاستيطانية والمعادية للعملية السلمية، وثمّنا دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى تحريك الشارع الفلسطيني، كجزء من النضال من اجل السلام العادل.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، ان كل دعوة للفلسطينيين للرد على الممارسات الخطيرة لحكومة الليكود تجاه عملية السلام، من استيطان وهدم بيوت ومصادرة اراض، هي دعوة مقبولة وفي محلها. واضاف ان وضع الجماهير الشعبية لوزنها في المعركة من اجل السلام هو اكبر رادع لسياسة الحكومة.

وبخصوص دعوة الجماهير العربية في اسرائيل، قال ان ذلك الامر يجب ان يبحث في اطار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، واتخاذ قرار بشأنه.

وقال سكرتير عام الجبهة، محمد بركة: «ونحن ننظر باعجاب الى التوجه الجديد لدى السلطة الفلسطينية، عبر تجنيد الجماهير الشعبية الفلسطينية كجزء من عملية التفاوض وعملية السلام. هذا العنصر كان غائبا نوعا ما، وخلق تشويهات في النهج العام».

واضاف: لقد بدأت عملية المفاوضات في اعقاب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، والعنصر الشعبي هو عنصر اساسي وورقة اساسية بيد المفاوض».

وبخصوص الدعوة لمشاركة الجماهير العربية في الصلاة في الاقصى، اكد بركة انه من الضروري ان تتم هذه المشاركة.

هذا وابرق بركة الى رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، داعيا الى عقد جلسة مستعجلة «للتداول في التصعيد الذي تقوم به حكومة نتنياهو»، والتباحث في خطوات كفاحية عملية». وسيعقد هذا الجمعة اجتماع طارئ لسكرتاريا الجبهة لتقييم الوضع واتخاذ خطوات عملية.

مطالبة نتنياهو بالتدخل وحل قضية عرب الجهالين!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائبان عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة)، امس الاربعاء، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالتدخل لحل قضية عرب الجهالين، وطلبا عقد لقاء عاجل معه. واكدا في رسالتهما اليه ان «ترحيلهم قد يؤدي الى نشوب ازمة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وكان قد نظم، امس، اعتصام احتجاجي في موقع عرب الجهالين، طالب

...

شارك في الاعتصام، ان «السلام والاستيطان لا يلتقيان، وعلى اسرائيل ان تختار بين الاستيطان والسلام». واضاف انه «لا يمكن التعايش في هذه البلاد، الا اذا نال كل شعب حقوقه المشروعة كاملة».

وطالب النائب طلب الصانع الحكومة بان تختار بين ابقاء الاهالي في اراضيهم، وبين اعادتهم الى موطنهم الاصلي في النقب.

*** وفد متضامن من معاليه ادوميم ***

ولفتت الانتباه مشاركة وفد مستوطنة معاليه ادوميم، عبر عن تضامنه

...

في مقر قيادة قوى الامن الفلسطيني في غزة

(٤) جرحى جراء انفجار لغم يعود الى ايام الاحتلال الاسرائيلي!

● غزة – ذكرت مصادر فلسطينية ان اربعة من رجال الشرطة اصيبوا، امس الاربعاء، بجروح في مقر قيادة قوى الامن الفلسطينية في غزة وان حالة احدهم خطرة من جراء انفجار لغم يعود الى ايام الاحتلال الاسرائيلي.

واضافت المصادر ان اللغم اكتشف داخل مجمع سابق للجيش الاسرائيلي اتخذت فيه اجهزة الامن والاستخبارات الفلسطينية مقرا لقيادتها منذ بداية الحكم الذاتي في العام ١٩٩٤.

واوضحت المصادر ان خبيرا فلسطينيا بالمتفجرات كان يتفحص اللغم اصيب بجروح خطيرة من جراء الانفجار فيما اصيب ضابط كبير واثنان من افراد الشرطة بجروح طفيفة.

وردا على اسئلة وكالة فرانس برس لم تشأ اجهزة الامن التعليق على الحادث.

اليوم، الكباريتي يلتقي عرفات في رام الله

● رام الله – لمراسلنا – من المتوقع ان يقوم اليوم الخميس، رئيس الحكومة الاردني، عبد الكريم الكباريتي، بزيارة الى رام الله حيث سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وتأتي هذه الزيارة، في اطار التنسيق الاردني الفلسطيني والجهود لدعم القضايا المشروعة للشعب الفلسطيني.

واعلنت اسرائيل، امس الاربعاء، ان هذه الزيارة كان من المفروض ان تتم في الاسبوع الماضي الا ان السلطات الاسرائيلية منعت عرفات من استخدام المروحيات الجديدة للوصول الى مكان اللقاء!!

وزير التنمية الدانماركي في لقاء مع نقابيين فلسطينيين واسرائيليين

دعمنا للشعب الفلسطيني قلّل اصدقاءنا في اسرائيل!

□ ويبدي قلقه من نهج حكومة نتنياهو ويقول: الفرصة الممنوحة للشعبين الان لتحقيق السلام لن تعود اذا لم تستغل □

● كوبنهاغن – لمندوب «الاتحاد» الخاص جهاد عقل – «تغيير سياستنا الخارجية ووضع موازنة لدعم الشعب الفلسطيني وقيادته، ادى الى قلة اصدقائنا في اسرائيل، ونحن نقول لهم من يبحث عن العدالة المحلية لا بد وان ينظر الى ما يحيط به، لهذا قررنا دعم الشعب الفلسطيني».

هذا ما قاله وزير التنمية الخارجية والاستثمار الدانماركي بول نيلسون لاعضاء الوفدين النقابيين الاسرائيلي والفلسطيني، في اللقاء معهم يوم امس الاربعاء، في مكتب وزارة التنمية الخارجية في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن.

واكد نيلسون اهمية دعم المسيرة السلمية ووضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني. وأبدى قلقه من نهج حكومة اليمين بقيادة نتنياهو، مشيرا الى «ان الفرصة الممنوحة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني لانجاز السلام اليوم لن تعود مرة اخرى وهناك ضرورة لاستغلالها».

وزار اعضاء الوفدين البرلمان الدانماركي واستقبلتهم رئيسة لجنة الخارجية هيلي ويغن وزيرة العمل السابقة. وتبادل الجانبان وجهات النظر حول كيفية دعم المسيرة السلمية وطالب اعضاء الوفد الفلسطيني بتدخل المجتمع الدولي خاصة الدانماركي لوضع حد لمعاناة العمال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني في ظل الحصار المتواصل.

وجرى حوار مستفيض حول الاوضاع السياسية في المنطقة والعقبات التي تعرقل تقدم عملية السلام.

وقدمت رئيسة اللجنة محاضرة عن الحياة الدمقراطية في الدانمارك والاحزاب الممثلة في البرلمان ودور المرأة في البرلمان والمؤسسات الاخرى.

منظمات دولية: مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني مهددة بكارثة اقتصادية

● طفل فلسطيني يبيع محارم الورق للسائقين في غزة ●

● باريس – «و.ص.ف» – افاد عدد من المسؤولين في منظمات دولية ان الفلسطينيين المهددين بكارثة اقتصادية لم يحصلوا حتى الان سوى على نصف المساعدات الدولية الموعودة حتى نهاية العام ١٩٩٧ لدعم عملية السلام اي على نحو ١.٢٥ مليار دولار منذ مطلع العام ١٩٩٤.

وكانت نحو خمسين دولة ومنظمة دولية وعدت الفلسطينيين بتقديم ٢.٥ مليار دولار خلال الفترة الممتدة من نهاية ١٩٩٣ حتى نهاية ١٩٩٧.

وعلمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصادر موثوقة ان «٤٥٠ مليون دولار دفعت فعلا عام ١٩٩٤ للفلسطينيين مقابل ٤٨٦ مليونا عام ١٩٩٥، وتم منذ مطلع السنة الحالية دفع نحو ٣٠٠ مليون دولار» اي ما مجموعه ١.٢٣٦ مليار دولار.

وتمثل هذه الارقام الموزعة على السنوات الثلاث نحو نصف المبلغ الموعود. وتتحمل الغالبية الساحقة من الدول المانحة مسؤولية هذا التأخير في الدفع، اذ ان عددا قليلا جدا منها وفى بالتعهدات التي قطعت.

ولا تزال هذه الارقام سرية الا انها ستطرح خلال الاجتماع المقبل للدول المانحة المقرر في الخامس من ايلول المقبل في واشنطن والذي يأمل البنك الدولي ان يسفر عن وعود جديدة بالدفع.

الا ان المسؤولين الفلسطينيين يرغبون قبل البحث بأي تعهد جديد بالدفع بمطالبة الدول المانحة بدفع المتأخرات المتوجبة عليها خاصة وان اغلاق الضفة الغربية وغزة اغرق المناطق الفلسطينية في ازمة اقتصادية خانقة.

وقال وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، في غزة «سنبحث هذا الملف مع ممثلي الدول المانحة» معتبرا ان على «كل دولة ان تدفع ما تعهدت به» موضحا انه سيطلب من المانحين دفع مليار دولار للسلطة الفلسطينية.

وفي مطلع الشهر الجاري اتهم وزير المالية الفلسطيني، محمد النشاشيبي، الدول المانحة بدفع الفلسطينيين نحو الكارثة الاقتصادية عبر التخلف عن دفع ما وعدوا به. وقال «ان هذه الدول ضرورية جدا. علينا ان ندفع رواتب رجال الشرطة والموظفين لضمان استمرار تقديم الخدمات العامة».

ويقول منسق الامم المتحدة للاراضي الفلسطينية، تريي لارسن، ان العجز في ميزانية السلطة الفلسطينية وصل الى ١٢٧ مليون دولار منذ اغلاق الاراضي الفلسطينية في نهاية شباط الماضي بعيد العملية الاولى من سلسلة عمليات انتحارية نفذها فلسطينيون اصوليون.

ولن يكون اجتماع واشنطن سهلا بالنسبة الى السلطة الفلسطينية ايضا اذ ان عددا من الدول المانحة يتهمها بانفاق قسم كبير من الاموال لتغطية نفقات الموظفين بدلا من التشديد على القيام بمشاريع محددة خصوصا مشاريع تطوير البنى التحتية.

احتجاجا على ممارساتها

مطالبة المؤسسات والهيئات الدولية بوقف المساعدات عن اسرائيل!

□ الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة: حكومة نتنياهو تدمر العملية السلمية! □

● حيفا – من مكتب «رام الله الصحفي» – ناشدت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة الهيئات والمؤسسات الدولية وخاصة الادارة الامريكية «وقف المساعدات عن اسرائيل الى حين وقف عملياتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني». وجاء ذلك في بيان اصدرته الجمعية، امس الاربعاء.

واضافت «الجمعية» ان تزايد الاعتداءات على الاراضي الفلسطينية بتنسيق كامل بين جيش الاحتلال وبين المستوطنين وينذر باعادة المنطقة الى حالة عدم الاستقرار». ووصفت حكومة نتنياهو بانها «تسير نحو تدمير العملية السلمية».

وطالبت الجمعية بالبدء فورا في مفاوضات الحل النهائي، وخاصة حول الاستيطان والقدس والخليل، ووجهت الدعوة الى «راعيي مؤتمر السلام (روسيا والولايات المتحدة) للتدخل الفوري والضغط على حكومة اسرائيل لوقف ممارساتها العدوانية وتطبيق القرارات الدولية».

بعد اسبوع على اعتقالهم اثر مظاهرات الخبز

الافراج عن ناشر اسبوعية «البلاد» الاردنية وثلاثة محرريها

● عمان – وكالات الانباء – اطلقت السلطات الاردنية، امس الاربعاء، سراح ناشر اسبوعية «البلاد»، نايف الطورة، ورئيس تحريرها، خالد الكساسبة، والمحررين فيها سامي الزبيدي وطه ابو ردن، بعد ان اعتقلتهم لمدة ثمانية ايام بتهمة «اثارة الفتنة» عقب المواجهات التي جرت في (٤) مدن جنوب الاردن في ١٦ و ١٧ اب الجاري احتجاجا على رفع اسعار الخبز.

وقال الطورة ان السلطات الاردنية اطلقت سراحه بعد ان مثل اليوم امام محافظ عمان طلعت النوايسة، ووقع تعهدا يقضي بالابتعاد عن «اثارة الشغب والفتنة»!

اما رئيس التحرير خالد الكساسبة وسامي الزبيدي وطه ابو ردن، فقد افرج عنهم بكفالة بانتظار محاكمتهم في قضية مطبوعات ونشر تعليق «واثارة الفتنة» بعدما نشرت الصحيفة اخبارا «ملفقة»!

واظهرت حصيلة وضعتها وكالة الصحافة، جرح اثني عشر شخصا، خلال المواجهات.

وتوقع مصدر قضائي ان تتراوح عقوبة التهم الموجهة الى الصحفيين الثلاثة بين السجن لمدة ستة اشهر وثلاث سنوات!

فرنسا: التصرفات الاسرائيلية الاخيرة لا تتناسب وتعهدات التقدم على طريق السلام

□ باريس – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية اليوم الاربعاء ان «من المؤسف» ان «تهدم الشرطة الاسرائيلية دون انذار مسبق مقر «جمعية برج اللقلق الخيرية» في القدس الشرقية».

واوضح متحدث باسم الخارجية ان «هذا المبنى الذي مولته المجموعة الدولية كان له هدف خيري بحت». واضاف قائلا «ان فرنسا تأمل عدم القيام باية مبادرات يمكن ان تهز الاوضاع القائمة في القدس وتزيد من حدة التوتر».

واوضحت وزارة الخارجية الفرنسية من جانب آخر ان فرنسا «يساورها القلق عندما علمت بسماح وزارة «الامن» الاسرائيلية بانشاء (٩٠٠) مسكن فورا في مستوطنة كريات سيفر». واضاف قائلا «ان هذا التدبير لا يتناسب على الاطلاق مع تعهد السلطات الاسرائيلية بالتقدم على طريق السلام».

السلطات الاسرائيلية تمنع الشاعر الفلسطيني احمد دحبور من المشاركة في ندوة في مجد الكروم

* احمد دحبور لـ«الاتحاد»: سأصر دائما على اغتنام كل فرصة لزيارة اهلي وشعبي في الجليل والمثلث والنقب *

● الشاعر احمد دحبور ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – منعت السلطات الاسرائيلية، امس الاربعاء، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية الشاعر احمد دحبور، من الوصول الى قرية مجد الكروم الجليلية، للمشاركة في ندوة نظمتها المكتبة العامة، تحت عنوان: «الادب الى اين». ولم تسوغ السلطات الاسرائيلية رفضها لاعطاء الشاعر دحبور التصريح.

وكان الشاعر احمد دحبور، قدم طلبا قبل نحو اسبوعين، للسماح له بالوصول الى مجد الكروم، رغم ان تقديم الطلب يتم عادة قبل يومين فقط. وذلك لمنع اي ادعاء قد ينشأ بان تقديم الطلب كان متأخرا.

وتردد الشاعر دحبور على مكتب الارتباط عدة مرات للتأكد من الجواب وماذا سيكون. وجاء الرفض. وتدخل فريح الجندي، المسؤول الفلسطيني في مكتب الارتباط المدني، لكن دون جدوى.

وقال الشاعر دحبور لـ «الاتحاد»: هذه ليست المرة الاولى التي يرفضون فيها منحي تصريحا لزيارة الوطن. والسيء في الموضوع ان السلطات تنتظر حتى اللحظة الاخيرة وتعطي الجواب. ولو رفضت الطلب بعد تقديمه، لاتخذنا الاجراءات اللازمة، على الاقل، ابلاغ منظمي الاجتماعات والندوات التي ادعى للمشاركة فيها بتعذر وصولي ليتدبروا الامر.

وقال الشاعر دحبور، ان الرفض يدخل في اطار الخروقات والمخالفات التي ترتكبها اسرائيل ضد الاتفاق ودائما نثير ذلك في اللقاءات الرسمية.

وقال دحبور: «لقد رجعت وانا ادرك حجم الصعوبات ولم اغرق في الاوهام بان زيارة اهلي ووطني ستكون بمتناول الرغبة واليد. ولست سعيدا بان نبوءتي صدقت. وسأظل اصر دائما على اغتنام اي فرصة لزيارة الجليل وحيفا والناصرة والمثلث، لان من حقي اسماع صوتي لشعبي وسماع صوت شعبي في كل مكان.

مجلس جديدة - المكر المحلي يدعو الاهالي الى افشال نوايا الحاقدين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعا مجلس جديدة – المكر المحلي، في بيان عام اصدره، امس الاربعاء، الاهالي في القريتين الى الحذر واليقظة، واتباع اسلوب الحوار الدمقراطي ونبذ الضغائن وتوطيد العلاقات الاخوية.

وجاء في البيان: «ياتي التهديد الاستفزازي بنسف بناية المجلس اعتداء ليس على رئيس المجلس وادارته وحزبه، كما اعلن المغرضون في تهديدهم، بل هو اعتداء على جميع اعضاء المجلس وعلى مصلحة جماهير قريتنا ووحدتها ومكاسبها، التي تحققت والتي ستتحقق ونحن واثقون ان كل انسان واع حريص على المصلحة العامة والخاصة يقف مع مجلسه ويشجب هذا العمل ويستنكره، ونحن ندعو جماهيرنا في القريتين الى التمسك بالمبدأ الدمقراطي الاساسي فان الحوار الهادئ، يجب ان يبقى هو دليل عملنا البلدي واساس محبتنا وتفاهمنا وبذلك نفوت على كل الحاقدين والمغرضين اهدافهم».

من جهة اخرى، عقد المجلس المحلي، مساء امس الاول الثلاثاء، جلسة طارئة، بحث فيها التهديد من مجهولين لتفجير مبنى المجلس المحلي وقتل رئيس المجلس عفيف كيال واعضاء الادارة، وذلك في رسالة عثر عليها صباح الاثنين الاخير في مطبخ المجلس المحلي.

واستنكرت ادارة المجلس بكامل هيئتها من الائتلاف والمعارضة هذا التهديد واسلوب اللجوء الى العنف الذي يسيء لسمعة اهالي القريتين.

نقابة الكتاب العامة تشجب ممارسات الاحتلال القمعية ضد الادباء الفلسطينيين

□ العشرات يوقعون على عريضة موجهة للمسؤولين الاسرائيليين □

● حيفا – لمراسل خاص – «شجبت نقابة الكتاب العامة الممارسات القمعية للاحتلال والتي تحد من تحركات وتنقل الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في مناطق السلطة الفلسطينية وتحظر عليهم الدخول الى اسرائيل منذ فرض الحصار التجويعي على الفلسطينيين شباط الماضي».

وبادرت النقابة الى جمع تواقيع الكتاب على عريضة احتجاج سترسل الى كافة الجهات المختصة وتعمم على وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

وجاء في العريضة: «نقابة الكتاب العامة في اسرائيل تحتج بشدة على سياسة وممارسات حكومة اسرائيل التي تحد من حرية تنقل الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في مناطق السلطة الوطنية وفي اسرائيل منذ فرض الاغلاق على الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي الاسبوع الماضي لم يسمح لعشرة شعراء من غزة بالمشاركة في مهرجان الشعر العربي في بيت لحم ومن فيهم رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين الذي لم يسمح له بالوصول من رام الله الى المهرجان. هذا بالاضافة الى عشرات المرات التي لم يسمح فيها للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالتنقل بين مناطق السلطة الفلسطينية والدخول الى اسرائيل.

واضافت العريضة «هذه السياسة هي مس خطير بحرية التعبير والابداع. ولن يسكت الكتاب ورجال الفكر في اسرائيل على هذا الخرق لحقوق الانسان والمبدع». وقالت «اننا نطالب بالغاء هذه السياسة التي تمس بالكتاب والصحفيين الفلسطينيين».

ويفيد مراسلنا ان عشرات الكتاب اليهود والعرب في اسرائيل وقعوا على هذه العريضة بينهم: أ.ب يهوشواع و س. يزهار. وسامي ميخائيل. ويعقوب بيسر. ودالفيد غروسمان. ويا عيل ديان. ونتان زاخ. وداليه رابيكوفيتش. ويورام كنيوك. ولسيم كلدرون. وعاموس كنيان. وشلومو ليتسان. وشمعون بلاص. ويهوديت هندل. واريه سيفان وساليون ليبرخت وغيرهم. ومن الكتاب العرب وقع عليها: سلمان ناطور وسهام داوود وسعود الاسدي وميشيل حداد ومحمد حمزة غنايم وسالم جبران وطه محمد علي وزكي الناشف ومحمد نفاع وحنا ابراهيم وآخرون ويستمر التوقيع عليها.

وصرح الكاتب سلمان ناطور، نائب رئيس نقابة الكتاب العامة بان هذه الخطوة هي الاولى في سلسلة نشاطات احتجاجية ضد ممارسات الاحتلال بحق الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وتبحث النقابة ضرورة اعادة نشاط لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام التي كان لها دور كبير، في اثناء الانتفاضة، واثر على المثقفين الاسرائيليين والرأي العام المحلي للنضال ضد ممارسات الاحتلال.

ويذكر ان نقابة الكتاب اقيمت قبل عام وهي تضم الكتاب المحليين الذين يكتبون بجميع اللغات: العبرية والعربية والروسية والايديش والاسبانية وغيرها، وانضم اليها ابرز الكتاب العبريين الذين يرفضون موقف نقابة الكتاب العبريين الرافض لقبول غير العبريين في صفوفها.

في زيارة هي الأولى منذ حرب الخليج
وزير الدفاع السعودي على رأس وفد رفيع المستوى في اليمن

● صنعاء – الوكالات – وصل وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، امس الاربعاء، الى صنعاء في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هي الأولى يقوم بها مسؤول سعودي على هذا المستوى منذ حرب الخليج.

ويرافق الامير سلطان وفد رفيع المستوى يضم وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل.

ويتولى الأمير سلطان ملف العلاقات مع اليمن وهو يرئس الجانب السعودي في اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

وكان في استقبال الوفد في مطار صنعاء عدد من كبار المسؤولين اليمنيين بينهم رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني ورئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، الأمير سلطان الذي تعود زيارته الأخيرة الى اليمن الى ١٩٨٨، على ان يترأسا معا، اليوم الخميس، اجتماعا للجنة العليا المشتركة السعودية – اليمنية.

واوضح وزير الدفاع ان «اجتماعات اللجنة العليا المشتركة ستكرس للبحث في نتائج عمل اللجان المشتركة الأخرى وتذليل كل الصعوبات التي اعترضتها والدفع بها لعمل كل ما يخدم مصالح البلدين الجارين».

خاطفو الطائرة السودانية العراقيون سيمثلون امام القضاء البريطاني

● لندن – الوكالات – يمثل العراقيون السبعة الذين خطفوا طائرة ايرباص سودانية، امس الأول الثلاثاء، الى مطار ستانستد اللندني امام القضاء البريطاني ولن يتم طردهم في الوقت الحاضر.

وطالب نواب محافظون وصحف شعبية بطرد الاشخاص السبعة، الذين طلبوا اللجوء السياسي في بريطانيا الى العراق او الى السودان حيث بدأت عملية خطف الطائرة.

لكن وزير الداخلية البريطاني مايكل هوارد اوضح، امس الاربعاء، ان هذا الاجراء مستبعد الله قبل ان يمثلوا امام المحكمة.

وقد وضعت ست نساء من افراد عائلاتهم في السجن على ذمة التحقيق ويتم استجوابهن لمعرفة مدى ضلوعهن في عملية الخطف في حين سلم طفلان كانا يرافقنهن الى اجهزة الخدمة الاجتماعية.

الكشف عن قيام جيمس بيكر بمهمة دبلوماسية شرق اوسطية في العام الماضي

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعترفت وزارة الخارجية الامريكية، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان وزير الخارجية السابق جيمس بيكر، قام في آذار عام ١٩٩٥ بزيارة الى سوريا واسرائيل في محاولة لاقناع الطرفين بالعودة الى طاولة المفاوضات.

واوضح الناطق باسم الخارجية غلين ديفيس، ان مبادرة بيكر هذه التي كانت الادارة الامريكية ترفض حتى الآن الاعتراف بها حظيت بدعم وزير الخارجية، وارن كريستوفر.

وكانت واشنطن توصلت العام الماضي الى جمع الاسرائيليين والسوريين حول طاولة المفاوضات في الولايات المتحدة على امل الوصول الى معاهدة سلام شاملة بين البلدين. الا ان محادثات السلام تعرقلت بسبب سلسلة من العمليات التي شهدتها البلاد في شهري شباط وآذار من العام الجاري.

واشار ديفيس الى ان الخارجية الامريكية لم تزود في حينه جيمس بيكر بتعليمات معينة غير انه وضع بعد عودته تقريرا حول مهمته رفعه الى كريستوفر ووصفه ديفيس بانه كان «مفيدا». واضاف «للأسف لم تؤد مهمة بيكر الى تحقيق اختراق ما».

وكان بيكر الجمهوري، انتقد سياسة بيل كلينتون الخارجية خلال المؤتمر الأخير للجمهوريين الذي عقد في سان دييغو في منتصف آب الجاري.

اعلان حالة الطوارئ في جنوب مصر لمواجهة ارتفاع مياه النيل

□ التحذير من تعرض عدة مدن سودانية لا سيما الخرطوم لمخاطر كبيرة بسبب الفيضان المتوقع □ مصر ستحتفل في تموز المقبل بالفيضان بعد امتلاء بحيرة ناصر للمرة الأولى منذ انشاء السد العالي □

● القاهرة – الوكالات – اعلنت هيئة السد العالي في اسوان جنوب مصر حالة الطوارئ القصوى لمواجهة ارتفاع مياه النيل، وحذر وزير الاشغال والموارد المائية المصري، عبد الهادي راضي، من تعرض مدن سودانية ولا سيما الخرطوم لمخاطر كبيرة بسبب الفيضان المتوقع.

واوضح مسؤولون مصريون ان بدء موسم الأمطار مبكرا على الهضبة الاثيوبية ادى الى ارتفاع المياه الى اعلى مستوى لها منذ انشاء السد قبل ثلاثين عاما في بحيرة ناصر. وكان المستوى بلغ، يوم الاثنين الأخير، (١٧٤.٧٨) مترا.

واكد وزير الاشغال والموارد المائية المصري ان الفيضان لا يمثل اي خطورة بالنسبة لمصر، ولكن «الخطورة المحتملة هي على السودان ويتوقع ان تزداد حدتها مع بداية ايلول المقبل، نظرا لهطول الأمطار بغزارة في اثيوبيا».

واوضح ان الخطورة على السودان تنشأ من «قسريه من الحدود الاثيوبية وعدم وجود خزانات لاستيعاب التصريفات التي قد تصل الى مليار متر مكعب يوميا مما سيسبب في غرق المناطق الشرقية والخرطوم والجنوبية الشرقية وعلى طول النيل الأزرق من حدود اثيوبيا حتى النيل الأبيض».

وقال راضي ان الآثار المدمرة للفيضان في السودان لا تنحصر بما سيقتلعه في طريقه ومن اشجار او منشآت ضعيفة، ولكن قوة اندفاع المياه تهدد «باغلاق سد الرصيرص (على النيل الازرق جنوب شرق الخرطوم) مما يؤدي الى توقف توليد الكهرباء، واصابة الانشطة القائمة على الكهرباء، سواء انتاج مياه الشرب او غيرها بالشلل».

واضاف الوزير المصري ان «تقارير قياسات النيل في الخرطوم والدويم ودنقلة (على النيل الابيض جنوبي العاصمة السودانية) تشير بصفة قاطعة الى الأخطار الكبيرة التي تهدد الخرطوم»، مؤكدا استعداد مصر لمساعدة السودان على مواجهة هذه التهديدات.

ويبلغ الحد الاقصى لارتفاع بحيرة ناصر امام السد العالي ١٨١ مترا. وتوقع المسؤولون المصريون ان ترتفع المياه الى (١٧٩.٢) مترا في منتصف تشرين الأول المقبل، في البحيرة التي تقع على بعد حوالي ٩٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة. وتستوعب البحيرة ١٦٤ مليار متر مكعب وكان مخزونها وصل، امس الأول الثلاثاء، الى ١٢٠ مليارا.

وتوقع الوزير المصري ان يبلغ حجم الفيضان هذا العام مئة مليار متر مكعب، وان يتيح زراعة (١٨٠٠) فدان اضافية حول السد.

واوضح ان «اعلى فيضان تعرضت له مصر كان عام ١٨٧٨، حيث بلغ (١٥٠) مليار متر مكعب، وعام ١٩٥٤ حيث بلغ (١٠٧) مليارات، اما في عام ١٩٦٤ فوصل حجم الفيضان الى (١١٦) مليار متر مكعب، وساهم السد جينها في انقاذ مصر من غرق مدمر، وكذلك في العام ١٩٨٨ عندما بلغ حجم الفيضان (١١٢) مليار متر مكعب».

وقال الوزير ان مصر ستحتفل في تموز المقبل بالفيضان بعد امتلاء بحيرة ناصر خلف السد للمرة الأولى منذ انشائه.

● مقطع من نهر النيل ●

القاهرة تعلن توقيف ٤٤ اصوليا «مدعومين» من ايران خططوا لتنفيذ اعتداءات في مصر

● القاهرة – الوكالات – اعلنت الشرطة المصرية، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان اجهزة الأمن اوقفت، مؤخرا، (٤٤) اصوليا هم اعضاء خلية «مدعومة» و «ممولة» من ايران، كانت تخطط لتنفيذ اعتداءات في مصر.

وكانت الشرطة المصرية اعلنت، يوم الأحد، انها اوقفت هؤلاء الأصوليين، من دون ان تذكر شيئا عن دعم ايراني لهم. كذلك كانت اشارت الى ان عددهم ٤٣.

وأكد مصدر في الشرطة ان هؤلاء واعضاء في تنظيم الجهاد الاصولي السري» وانهم اكدوا في اعترافاتهم «ان ايران منحتهم تسهيلات عدة خلال زياراتهم اليها والتزمت بتمويل سلسلة اعتداءات كانوا ينوون ارتكابها على الأراضي المصرية».

واضاف المصدر نفسه ان الموقوفين «اشاروا، ايضا، الى انهم كانوا يحظون في ايران بحرية تنقل وأنهم قابلوا مسؤولي مجموعات اصولية مختلفة قبل ان يتوجهوا الى مصر عبر دول عدة، منها سوريا ولبنان، حيث كانوا يعيشون سرا». وتم توقيفهم في القاهرة وفي خمس محافظات اخرى، بحسب المصدر.

وافادت الشرطة ان هؤلاء الموقوفين هم اعضاء في خلية تابعة لتنظيم الجهاد، تضم ٥٩ شخصا. واوضح المصدر ان «الـ ١٥ الآخرين لا يزالون فارين ومعظمهم يسكن في بريطانيا وسويسرا وبلغاريا».

وكانت مصر رفضت، مؤخرا، وساطة سورية لتحسين علاقاتها مع ايران، متهمة من جديد هذا البلد بـ «الاستمرار في ممارسة الارهاب ضد دول عربية عدة». وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وطهران منذ الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

لكنها المرة الأولى تتحدث القاهرة عن حالة محددة تتعلق بـ «تورط» في دعم الاصوليين المصريين المسلحين الذين بدأوا مواجهة مسلحة مع الحكومة منذ آذار ١٩٩٢.

واكدت الشرطة ان الاصوليين الـ ٤٤ الموقوفين «زودوا اجهزة الأمن بمعلومات مهمة عن اعضاء في الجهاد متورطين في الاعتداء على سفارة مصر» لدى باكستان.

وكانت ثلاثة تنظيمات اصولية مصرية مسلحة هي الجهاد والجماعة الاسلامية ومجموعة العدالة الدولية التي تظهر للمرة الأولى، اعلنت مسؤوليتها عن هذا الاعتداء.

كلمة الاتحاد
الاضراب الفلسطيني..!

* قرار المجلس التشريعي الفلسطيني، من امس الاربعاء، اعلان الاضراب العام في اراضي السلطة الوطنية لاربع ساعات (اليوم الخميس) والدعوة الى صلاة جماهيرية في المسجد الاقصى (للمسلمين وللمسيحيين ولليهود) ووقف الاتصالات مع حكومة اسرائيل، هو بمثابة صرخة الم حقيقي يعانيه الشعب الفلسطيني ونوع فريد من الاحتجاج تقوم به حكومة ضد ظلم حكومة اخرى.

فالشعب الفلسطيني يعيش في ضائقة حقيقية، ليس اقتصادية وحسب، بل ضائقة شاملة: سياسية ومعنوية واجتماعية. سببها ممارسات حكومة اسرائيل التي تضرب عملية السلام في الصميم، على جميع المستويات. في كل يوم جديد نسمع ممارسات جديدة تدخل في باب الاستفزاز والاهانة والتخريب على عملية السلام.

صحيح ان حكومة نتنياهو هي اول حكومة اسرائيلية تسمح لطائرة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالطيران فوق اسرائيل (من غزة الى رام الله).. ومن حق سكرتير الحكومة، داني نفيه، ان يتباهى بذلك، كما فعل مساء امس. ولكن هذه العملية لم تتم من دون الاستفزاز الوقح، بابقاء الطائرة تحوم فوق الضفة حوالي الساعة بحجة واسباب فنية»، وذلك ايضا بعد تأخير اسبوع كامل.

وفي اليوم نفسه، امس، هدمت خمسة بيوت في منطقة طولكرم، بحجة البناء من دون رخصة من سلطة الاحتلال.

وقبل ذلك بيوم واحد، هدم ملجأ للمعاقين في القدس واعلن عن توسيع آخر للاستيطان في قريات أربع. وهكذا يفعلون طول الوقت.

فما الذي تحسبه حكومة نتنياهو؟ هل يعتقدون ان على القيادة الفلسطينية ان تواصل تحمل هذه الممارسات، وتسكت، وتبلع الموسى، وتنتظر الضربة القادمة؟

لقد سبق وحذر عرفات عدة مرات: «للصبر حدود»، وهو يعرف ماذا يقول. ولم تكن كلماته للدعاية، بل نابعة من شعور صادق عميق كما يدور في الشارع الفلسطيني. لذلك، نحن لم نفاجأ من خطوته ابدا. فهو ورفاقه في المجلس التشريعي، بقراراتهم امس، عبروا عن مكنون الشعب الفلسطيني بأسره.

وهذه المرة قرروا اضرابا احتجاجيا وصلاة احتجاجية لكن الشعب الفلسطيني يملك وسائل احتجاج اخرى ايضا فلا تستهينوا به.

واولئك الذين ينصحون القيادة الفلسطينية بالتروي وبضبط النفس وبعدم اعطاء اعداء السلام سلاحا، عليهم ان يسعوا الآن بالذات لحملة احتجاج واسعة في اسرائيل ضد ممارسات الحكومة لمنعها من تخريب عملية السلام. فليس من المعقول ان تواصل الحكومة ممارساتها هذه بينما تتفرج المعارضة عليها من بعيد وتكتفي ببيانات التحذير والتنديد.

(«الاتحاد»)

امام اوسع اجتماع تمثيلي فلسطيني
عرفات: استئناف الاستيطان اعلان حرب على الشعب الفلسطيني

* اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء، ان القرار الاسرائيلي باستئناف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية يشكل «اعلان حرب على الشعب الفلسطيني».

ودعا عرفات، الذي كان يتحدث في اجتماع طارئ للهيئات الفلسطينية في رام الله، الفلسطينيين الى الاضراب العام اليوم الخميس، في الاراضي الفلسطينية والى التجمع غدا الجمعة، في المسجد الاقصى في القدس العربية.

وقال عرفات، في افتتاح الاجتماع «الخروقات (للاتفاقات) مستمرة والجرائم متكررة من هذه القيادة الاسرائيلية الجديدة، وهذا يعني اعلان حرب على الشعب الفلسطيني».

ويعتبر هذا الاجتماع الاول من نوعه لجميع مسؤولي الهيئات السياسية الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية وغزة.

واضاف عرفات «نطلب من المجلس الموافقة على الدعوة الى الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة، اليوم من رفح (جنوب غزة) الى جنين (شمال الضفة الغربية) والى ابلاغ جميع الفلسطينيين بالذهاب للصلاة يوم الجمعة في القدس».

لكن المجلس التشريعي الفلسطيني قرر ان يكون الاضراب لمدة اربع ساعات فقط اليوم الخميس، (من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا) وان تخصص الساعة الاولى في اول يوم من العام الدراسي لموضوع القدس.

وضم الاجتماع اعضاء حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولين كبارا في المجلس التشريعي الفلسطيني والمجلس الوطني الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير. وهو يأتي غداة اعلان اسرائيل عزمها على بناء ١٨٠٠ مسكن جديد للمستوطنين في الضفة الغربية للمرة الاولى منذ التجميد الجزئي لاعمال توسيع المستوطنات العام في الاراضي الفلسطينية الذي كانت حكومة «العمل – ميرتس» قررته في ١٩٩٢.

وتابع عرفات، الذي جاء للمرة الاولى على متن مروحية فلسطينية، قائلا «لا يمكن ان نسكت او نتساهل عن هذه الخطة الجهنمية التي يصرون على تنفيذها بوقاحة ويصرون ان يكسروا انفنا ولكنهم لن يكسروه».

ومضى يقول «ما يجري الان هي محاولات لتنفيذ شعارات الليكود خلال حملته الانتخابية، وترون ما يحدث لعرب الجهالين.. المستوطنات كانت تتناقص واليوم تتزايد».

واضاف ان الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية بشأن الحكم الذاتي تنص على «عدم اضافة اي بيت واحد جديد الى اي مستوطنة، وان يبعد اخر بيت في مستوطنة خمسين مترا عن حدود الاراضي الفلسطينية».

وقطع عرفات خطابه للتحدث، هاتفيا، الى المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس الموجود في باريس. وقال بعد ذلك ان روس طلب منه الموافقة على اجتماع يعقد، اليوم بين دوري غولد المستشار السياسي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ومحمود عباس (ابو مازن) المسؤول الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية.

ويتابع غولد، حاليا، في باريس مناقشاته مع روس وتيرجي لارسن، ممثل الامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية، واسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك.

واستنادا الى ما قاله عرفات فان روس اوضح ان هذه المناقشات «على درجة عالية من الاهمية» وان بيانا اسرائيليا «قريبا» سيستعرض ما جاء فيها.

(«و. ص. ف»)

العديد من الاطفال يستغلون في الدعارة في ضواحي تل ابيب!

□ هكذا يؤكد مدير مجلس سلامة الطفل □ نائبة المستشار القضائي للحكومة: «الاستغلال الجنسي للاطفال قائم في اسرائيل ايضا ولكن لا توجد معطيات دقيقة» □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت نائبة المستشار القضائي للحكومة، يهوديت كارب، امس الاربعاء، ان الإستغلال الجنسي للاطفال قائم في اسرائيل، ايضا. وهي تشارك في مؤتمر ستوكهولم حول الاستغلال الجنسي للاطفال.

واضافت كارب، في حديث اذاعي، ان الموضوع لا يزال قيد البحث، اذ لا توجد معطيات دقيقة لدينا حول الموضوع وهناك تقديرات متباينة لدى الاجهزة المعنية، ولكنها اضافت ان الجهات الفاعلة ميدانيا تقدر بان المشكلة جدية جدا.

واعلنت كارب انها، قرر عودتها الى البلاد في ختام المؤتمر ستبادر لاقامة وتركيز طاقم خاص لبحث الموضوع، ودراسة الظاهرة.

وقد قال مدير مجلس سلامة الطفل، يتسحاق كدمان، ان هناك عدة اماكن في منطقة تل ابيب يرغم فيها اطفال وتتراوح اعمارهم بين (١٤) و (١٥) سنة لما فوق، العمل في الدعارة.

واكد كدمان ان استغلال الاطفال في الدعارة أمر قائم في اسرائيل، ولكنه استبعد ان تكون هناك شبكة تستورد اطفالا اجانب، مع ان عدة فتيات اجنبيات (١٧ عاما) وجدن في بيوت للدعارة.

وقال كدمان ان معظم الاطفال الذين يستغلون، يعانون من الادمان على المخدرات واوضاع اجتماعية قاسية، واضاف ان الطريق الوحيد لمعالجة الظاهرة هو دروس توعية عن ابعاد الظاهرة في المدرسة.

واشار كدمان الى اهمية دور الجهاز التعليمي لان العديد من الاطفال يعسسربون ويصلون الى وضع من الانحراف الامر الذي يسمح باستغلالهم جنسيا.

وابدى كدمان استغرابه من عدم تدخل الجهات المسؤولة، في تجارة افلام الفيديو التي تتضمن مشاهد يستغل الاطفال فيها جنسيا وتمارس بحقهم جرائم واعتداءات واعمال مشينة. واكد انه بالامكان التغلب على كل ظاهرة الاستغلال الجنسي اذا ما توفر التعامل والاهتمام الكافي.

● مظاهرة في ستوكهولم ضد الاستغلال الجنسي للاطفال ●

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥٢٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر.

٢٦ دولة و١٨٠ شركة في معرض دمشق الدولي

* دمشق – بدأ، امس الاربعاء، الدورة الـ٤٣ لمعرض دمشق الدولي بمشاركة ٢٦ دولة و١٨٠ شركة و٤٨٩٤ عارضا.

وتشارك دول عربية واجنبية في المعرض، الذي يستمر حتى العاشر من ايلول المقبل، ابرزها بالاضافة الى سوريا، فرنسا وايطاليا والمانيا وبريطانيا وكندا والصين والهند وايران وتركيا والسعودية والكويت وتونس ومصر ولبنان وفلسطين والاردن.

كما تشارك في المعرض ١٨ دولة ممثلة بشركات من بينها اليابان والولايات المتحدة والامارات واسبانيا وسويسرا وروسيا والدانمارك وايرلندا وبلجيكا بالاضافة الى ١٨٠ شركة عربية واجنبية ووزارات ومؤسسات وقطاعات سورية.

وسيقام في اطار هذا المعرض نشاط فني تشارك فيه عدة فرق فنية عربية واجنبية.

ويشار الى ان معرض دمشق الدولي عضو في اتحاد المعارض الدولية منذ عام ١٩٥٨.

مهرجان التصوير الصحافي الثامن يفتتح السبت القريب في بربينيان

* باريس – يفتتح السبت المقبل، المهرجان الثامن للتصوير الصحافي «تأشيرة سفر الى الصور» في بربنيان (جنوب فرنسا) التي ستتحول عاصمة للمصورين حتى ١٥ ايلول المقبل.

وسيشارك مصورون صحافيون، وهم اقرب الشهود الى اهم الاحداث التي يشهدها كوكب الارض، من كل انحاء العالم في (٣٥) معرضا ويتنافسون على خمس جوائز كبرى.

وسيكرم خلال هذا المهرجان الصحافيون الجزائريون الذين التقطوا صورا تكشف اعتداءات الاصوليين الظلاميين وتجاوزات السلطة والذين ما زالوا يمارسون مهنتهم رغم التهديد والاضطهاد.

وقال جان فرنسوا لوروا، صاحب فكرة المهرجان ان الهدف من هذا المهرجان، الذي استقبل اكثر من ٦٠٠ الف زائر و٢٤٠ معرضا في السنوات السبع الاخيرة هو تحسين صورة هذه المهنة «والتي تفرط وسائل الاعلام في سوء معاملتها» موضحا انه «وفي حين يخاطر عشرات المصورين بحياتهم لتغطية الاحداث، من دون ان يشار اليهم، يحظى اشخاص اخرون بالاهتمام كقيام الممثلة شارون ستون بالتعليق على الوضع في الشيشان».

السماح بتسويق الدواء «ريتونافير» لمعالجة «الايدز» في اوروبا

* باريس – «و. ص. ف» – سمحت المفوضية الاوروبية باستخدام الدواء «ريتانوفير» في علاج مرضى «الايدز» وحاملي فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة، وفق ما اكدته شركة «ابوت» الامريكية المنتجة للدواء، الذي حقق استخدامه نجاحا في الولايات المتحدة.

والدواء الذي يتم تسويقه في اوروبا تحت اسم «نورفير»، هو من ضمن الادوية الجديدة الواعدة في علاج الايدز، كالاندينافير، والساكينافير، والتي توقف تكاثر الفيروس عبر منع انتاج الانزيمات الضرورية لذلك.

وكانت التجارب السريرية على الريتونافير بينت فعاليته في تخفيض الشحنة الفيروسية في الدم، مما يدل على كبح عملية التكاثر، وفي تقليل مخاطر تقدم المرض ووفاة المرضى.

وفضلا عن الولايات المتحدة وافقت دول عدة على استخدام الدواء مثل كندا وسويسرا والبرازيل وبورتوريكو والارجنتين وكولومبيا وغواتيمالا والبيرو.

وفي الولايات المتحدة، وافقت ادارة الاغذية والادوية على استخدام هرمون سيروستيم، الذي يساعد على النمو، في علاج مرضى الايدز، املا في مد اجل حياتهم.

وقالت شركة «سيرونو» السويسرية المنتجة للدواء، انه يفيد في علاج التحول الذي يصاب به المرضى في المرحلة النهائية والذي يؤدي غالبا الى وفاتهم.

وبينت الدراسات ان علاج مرضى «الايدز» بهذه الهرمونات يساعد على الحفاظ على الكتلة العضلية والانسجة، وعلى نموها، اما الاثار الجانبية للدواء كالالتواءات او تمدد الاطراف فتزول بعد مدة من تعاطيه.

عشرات الفنانين والشعراء العرب يظهرون في المهرجان تبرعا

* كفرياسيف – لمراسلنا – حوالي خمسة الاف انسان من اهالي الجليل الغربي اليهود والعرب شاركوا ليلة الاثنين الماضي في مهرجان الدفاع عن نقاء المياه في الجليل الغربي.

وكان هذا المهرجان قد بدأ في السادسة من مساء الاثنين وانتهى في الثانية من فجر الثلاثاء الماضي. وقد حمل اسم «مهرجان المياه الزلال». وانعقد في احضان الطبيعة الى الشرق من قرية الشيخ دنون، في موقع قام بتنظيمه وباعداد ارضه لاستقبال هذه الالاف العديد من المواطنين وبعض السلطات المحلية في المنطقة وخاصة مجلسي كفرياسيف وابوسنان المحليين اللذين قدما آليات لهذا العمل.

وقد اقام العديد من انصار البيئة المتذمرين من التلويث المنتشر في عدة مواقع من الجليل الغربي طاولات حملت منشورات وخرائط تبين تلك الاماكن وتستصرخ الاهالي والمسؤولين الى مقاومة هذا التلوث وانهائه، كما قام نشيطون عديدون بجمع التواقيع على عرائض تطالب بهذا الامر وموجهة الى السلطات الحكومية.

وقد بادر الى تنظيم هذا المهرجان «هيئة الكفاح لمنع اقامة المنطقة الصناعية – الجليل الغربي». وكما نشرنا سابقا فان المنطقة المذكورة مخططة فوق مجمع المياه الجوفية التي تستقي منها مدن وقرى ومستوطنات الجليل الغربي، والتي اذا اقيمت [illegible] يؤدي الى تلويث هذه المياه.

افتتح المهرجان عضو «هيئة الكفاح» السيد محمود عكاوي [illegible] قرية الشيخ دنون، وتلاه عضو الهيئة الشاعر يورام فيريتي من [illegible] كان لقرية واكليل».

[illegible] ثم كانت الكلمة للبروفيسور يوري ابنيميلخ، من التخنيون، [illegible] بشؤون البيئة، وتلاه الدكتور باسل غطاس من جمعية [illegible] للخدمات الصحية، وتتالى ظهور الفنانين والشعراء والفرق [illegible] فرقة اطفال يهودية عربية من الشيخ دنون واكليل «ايقاع [illegible]»، وعازف الناي البرت بيفر، وعازف الكمان بشير دلال، [illegible] الشاعر طه محمد علي، والشاعر اريه سيفان، والمطرب ايهود [illegible]، والشاعرة مايا بجرانو، والمطربة حايا سمير، والشاعر زالي [illegible]، والثنائي جورج سمعان ويوسف حبيش (عزف [illegible])، والشاعر سميح القاسم، والمطربة الاثيوبية ماسكي [illegible] سيفان، والشاعرة سبينا ميسيغ، والفنانة امل مرقس، [illegible] الشاعر تزيه خير، والشاعر سلمان مصالحة، والمطربة زهافا بن، [illegible] الفنانة سحر لودي، ثم عزف وغناء من الفنانين ايهود بناي بمرافقة [illegible] الفنانين جورج سمعان يوسف حبيش، ومن الفنانين بشير دلال [illegible] اريئيل، ثم فرقة من تل ابيب، والفنان ميكي شيبب بمرافقة [illegible] الايقاع من اكليل والشيخ دنون. ثم العازف الفنان البرت [illegible]، والمغنية رونيت شاحر، ثم فرقة «شيبح» من مسرح عكا.

النائب الاول لسكرتير الامم المتحدة يستقبل الطالبتين الاسرائيليتين الفائزتين بمسابقة الانشاء

* سهى من مجد الكروم ومثيرا من مليئا تقيمان لدى عائلتين، احداهما مصرية الاصل، في جنيف *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل النائب الاول للسكرتير العام للامم المتحدة، فلاديمير بتروفسكي، في مقر الامم المتحدة في جنيف، امس الاربعاء، الطالبتين الفائزتين، سهى كبت ومتيرا عزران، اللتين فازتا في مسابقة الانشاء القطرية في اسرائيل، حول الامم المتحدة.

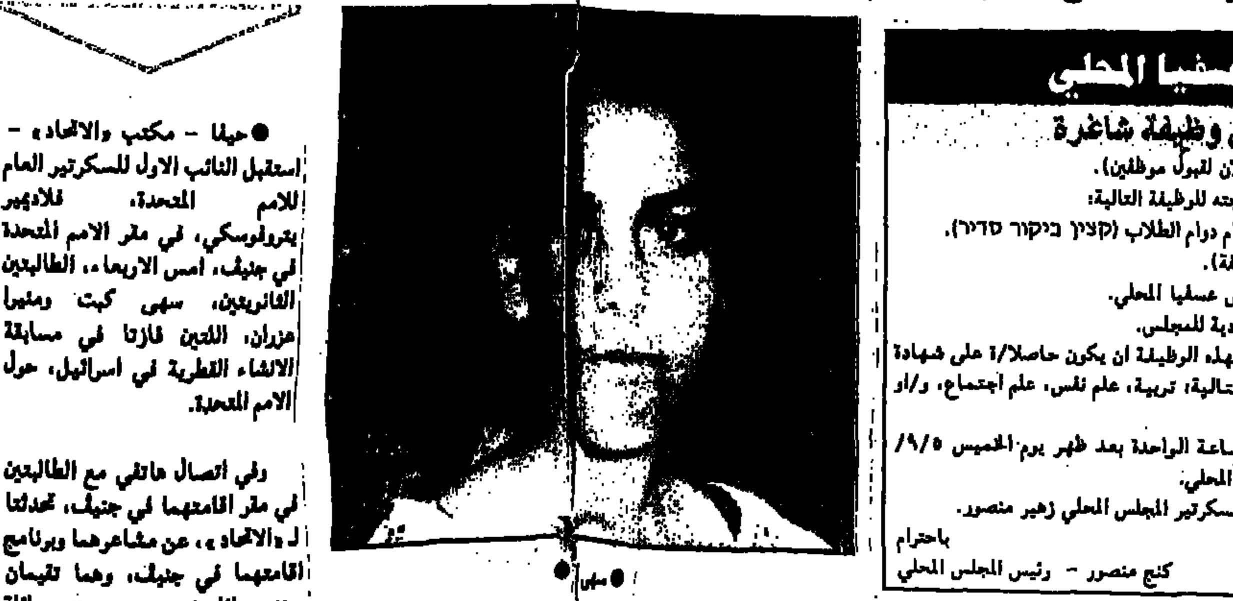
وفي اتصال هاتفي مع الطالبتين في مقر اقامتهما في جنيف، تحدثتا لـ «الاتحاد»، عن مشاعرهما وبرنامج اقامتهما في جنيف، وهما تقيمان عند عائلتين، سهى عند عائلة مصرية الاصل ومتيرا عند عائلة سويسرية.

هذا وفور وصولهما الى جنيف، مساء امس الاول الثلاثاء، نزلت سهى ومتيرا في السفارة الاسرائيلية في جنيف. واستقبلهما السفير الاسرائيلي ليمدين.

وامس الاربعاء، تجولت سهى ومتيرا، في مقر هيئة الامم المتحدة وزارتا المكتبة التي تضم نحو (٣) ملايين كتاب والمتحف وبعض الاماكن الاثرية.

ومن المتوقع ان تعودا يوم الاحد القادم الى البلاد.

وفي عدد غد من «الاتحاد» ننشر المقابلتين مع سهى ومتيرا.



● سهى

قانون امريكي يقضي بخصي المعتدين جنسيا

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – الوكالات – قد يبدأ قريبا في ولاية كاليفورنيا الامريكية تطبيق قانون يقضي بأن يعاقب المعتدون جنسيا على الاطفال بواسطة «الخصي الكيميائي» اذا كرروا فعلتهم.

وينص هذا القانون على ان يعطى المحكوم عليهم مرتين بجريمة الاعتداء جنسيا على الاطفال دواء يخفف الغريزة الجنسية، قبل اطلاقهم من السجن. ويمكن للمحكوم عليهم ان يختاروا الخصي الجراحي.

واقر مجلس نواب الولاية في ايار الماضي مشروع القانون الذي قدمه النائب الجمهوري، بيل هوج، بأكثرية ٤٢ صوتا في مقابل ٢٧. واقره كذلك مجلس الشيوخ، يوم الخميس الماضي، بأكثرية ٢٥ صوتا في مقابل صوت واحد. ويعود المشروع الى مجلس النواب قبل ان يحال على الحاكم بيت ويلسون لتوقيعه.

والدواء الذي سيتناوله المحكوم عليهم هو «ديبو بروفيرا» الذي يخفض مستوى الهرمونات التي تفرزها الخصية (تستوسترون) وتاليا الرغبة الجنسية.

واكد اصحاب المشروع ان هذا العلاج اثبت فاعليته في دول اوروبية عدة، اذ خفض نسبة تكرار الاعتداءات الجنسية على الاطفال الى ٢٪.

الانتخابات البرلمانية في يوغوسلافيا الاتحادية

□ بقلم: امجد ميقاتي □

* بلغراد - خاص بالاتحاد - اصدر رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية زوران ليليتش قرارا باجراء الانتخابات النيابية للبرلمان الفدرالي في ٩٦/١١/٣. وقال في التصريح الذي ادلى به عقب توقيعه القرار: «في هذه السنة تم تحقيق السلام في مناطق يوغوسلافيا السابقة، الا انه بالمقابل وبجهد كبير تمت المحافظة على السلام في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية».

ومن الجدير بالذكر ان برلمان يوغوسلافيا الاتحادية يتألف من مجلسين هما: مجلس الشعب الذي يبلغ عدد اعضائه (١٣٧)، وينتخب مباشرة من الشعب، ومجلس الجمهوريات الذي يبلغ عدد اعضائه (٤٠) يجري انتخابهم من مجالس الشعب المنتخبة في صربيا والجبل الاسود، اي ان مجموعه (١٧٨) نائبا.

وهذه هي الانتخابات الاولى عقب انهيار اتحاد جمهوريات يوغوسلافيا الفدرالية الاشتراكية التي تجرى في موعدها، وتكون انتخابات دورية. حيث تعرضت يوغوسلافيا الاتحادية منذ بداية الازمة اليوغوسلافية لضغوطات دولية شديدة بهدف تغيير قيادتها وخلق قيادات جديدة تقوم بخدمة مصالح القوى العالمية المتنفذة ووضع البلاد في دائرة نفوذها وضمن اطار التبعية لها، كما جرى بشكل عام في الدول الاشتراكية السابقة، وبشكل خاص في الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة، والتي اصبحت بشكل مباشر ضمن دائرة النفوذ الامريكي بالاساس، رغم التنافس الاوروبي - الامريكي عليها، واضحت مرتبطة باتفاقيات مختلفة مع الولايات المتحدة الامريكية، وخاصة بمعاهدات واتفاقيات عسكرية سمحت بالتواجد العسكري المباشر للولايات المتحدة الامريكية فيها لاسباب وحجج مختلفة، الا انها في المضمون لا تخرج عن اي تواجد عسكري امريكي في مناطق تعتبر ذات مصلحة استراتيجية لها، الا ان الانتخابات التي جرت في تلك الفترة (٣ دورات انتخابية خلال خمس سنوات)، لم تحقق تلك النتائج، واظهرت رغبة المواطنين باستمرار ثقة الغالبية بقيادة البلاد، وتزكية سياستها الهادفة الى الحفاظ على الاستقلال الفعلي والسيادة، في محاولة لايجاد نوع من التوازن بين مصالح القوى العالمية المتنفذة، يكون حاميا لذلك الاستقلال ومعززا لتلك السيادة.

لقد كان الثمن الذي دفعته يوغوسلافيا الاتحادية نتيجة تلك السياسة باهظا، حيث فرضت عليها العقوبات الاقتصادية، اضافة الى حملة اعلامية دولية صاخبة ضدها، اقل ما يمكن ان توصف به انها كانت احادية الجانب غير موضوعية تفتقر في كثير من عناصرها الى الحقيقة وتعتمد على الخداع والتزوير. مما ادى الى اضعاف وضعها الاقتصادي، وبالتالي تعقيد الاوضاع الاجتماعية لسكانها، وانخفاض مستوى المعيشة الى حد لم تشهده البلاد منذ خمسينيات هذا القرن. وتحمل السكان العقاب الجماعي الذي فرض عليهم من قبل تلك القوى العالمية المتنفذة، واستطاعت قيادة يوغوسلافيا وبالاخص الرئيس الصربي ميلوسوفيتش من كسب ثقة وتأييد معظم السكان، حتى في اصعب الظروف المعيشية عام ١٩٩٣ الذي استشرست فيه مؤشرات التضخم وانهيار النظام النقدي وفقدان البضائع والمواد الاساسية من الاسواق.

ذلك الصمود لغالبية المواطنين اليوغسلاف والتأييد الذي حظيت به القيادة اليوغسلافية، ادى الى التسليم بالدور الذي يمكن ليوغسلافيا الاتحادية ان تلعبه. ومع ازدياد حدة التنافس بين القوى العالمية المتنفذة، ازداد هامش المناورة للسياسة اليوغسلافية لايجاد التوازن المطلوب، الذي سعت اليه منذ بداية الازمة، وادى ذلك الى الاقرار بحقوق الشعب الصربي في البوسنة والهرسك، الذي حصل ضمن اتفاقيات دايتون - باريس على كيانه في اطار فدرالية البوسنة والهرسك وبالتالي الاعتراف بتواجده المتساوي مع الشعبين الاخرين هناك (المسلمون والكروات) كما كان ينص عليه دستور البوسنة والهرسك السابق - الدستور الذي كان ساريا عند نشوب ازمة البوسنة والهرسك.

اتفاقية دايتون التي ادت الى رفع الحصار عن يوغسلافيا الاتحادية، والانتخابات المتوقعة في البوسنة والهرسك (٩/١٤). والتي ستسفر عن انهاء الحصار وكافة العقوبات المفروضة على يوغسلافيا، كما تنص الاتفاقية، اعطت الاقتصاد اليوغسلافي الفرصة لاعادة ترتيب اوضاعه، بعد انهيار التكامل الاقتصادي ليوغسلافيا السابقة، والتحولات الحادة التي جرت في السوق العالمية وعلى الاقتصاد الدولي عقب انهيار مجموعة الدول الاشتراكية، اخذت دوائر الاقتصاد العالمي والعديد من المؤسسات المالية الدولية خلال هذه الفترة تبدي اهتمامات متزايدة بالاقتصاد اليوغسلافي وامكانياته المختلفة، وتأمل الدوائر السياسية والاقتصادية ان تكون الترجمة العملية لتلك الاهتمامات من خلال الاستثمارات والمشاريع المشتركة وغيرها من العمليات الاقتصادية، من العوامل الهامة في اجتياز الاقتصاد اليوغسلافي للمصاعب التي يواجهها، وبالتالي خلق ظروف معيشية افضل للمواطنين اليوغسلاف.

هذه هي الخلفية السياسية – الاقتصادية التي ستجري على ضوئها الانتخابات النيابية للبرلمان الفدرالي في يوغسلافيا الاتحادية. وكل الدلائل تشير الى انه قد تم شبه استقرار نسبي في الجسم الانتخابي، بحيث يتوقع ان يستمر تحالف الحزب الاشتراكي الحاكم في صربيا والحزب الدمقراطي للاشتراكيين في الجبل الاسود بقيادة يوغوسلافيا، مستفيدين من الرصيد السياسي السابق لقيادتهم التي قادت يوغوسلافيا خلال فترة صمودها في اصعب الظروف، اضافة الى انهم حافظوا على السلام والاستقرار في داخل صربيا والجبل الاسود وبين سكانها، حتى ان الوضع الاقتصادي رغم كافة الصعوبات (الحصار، الحرب، اللاجئين الخ) ان لم يكن افضل منه مقارنة مع بعض الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة فهو مشابه له، وبالتأكيد افضل بكثير من معظم البلدان الاشتراكية السابقة.

بالمقابل، فان المعارضة ما تزال حتى الآن تفتقر الى برنامج واقعي جذاب، وتنخرها الخلافات الداخلية وطموحات الزعامة بين قادتها بشكل بارز. واخطر المآخذ عليها هو عدم ثبات واستقرار مواقفها السياسية التي تراوحت باستمرار بين التعصب القومي الى حد التفريط بالمصالح القومية، اضافة الى ان مواقفها السياسية، حتى في ادق الاوضاع، تعكس كونها مواقف معارضة من اجل المعارضة، بعيدة عن المصلحة الحقيقية لغالبية السكان، حتى انها اعتمدت على وعود حالمة (مستوى معيشي اوروبي ودخل شهري من الفي مارك، حين كانت الاجور ٢٠ ماركا. حق الصرب في تقرير المصير والعيش في دولة واحدة ضمن اجزاء يوغوسلافيا السابقة، في الوقت الذي بدأت فيه قوات حلف الاطلسي بدعم العمليات العسكرية ضدهم، الخ).

اذا ما اثبتت هذه التحليلات صحتها، واكدت استقرار الجسم الانتخابي، واستمرار ائتلاف الحزبين الحاكمين في قيادة يوغوسلافيا الاتحادية، فان الترجمة العملية لذلك على صعيد العلاقات السياسية والاقتصادية في الفدرالية سيكون المزيد من التعاون والانفتاح وصولا الى ايجاد نوع من التوازن في المصالح، نتيجة الاستقرار الذي ستفرزه تلك الاستمرارية. والاستقرار، كما هو معروف، هو الشرط الاساسي لاستمرار العملية السلمية، وانهاء عملية تطبيع العلاقات بين الجمهوريات اليوغسلافية السابقة، وايجاد شكل جديد من التعاون الاقتصادي بينها يكون اساس الاستقرار الاقتصادي وعامل الضمان للاستثمارات العالمية، وكافة اشكال العملية الاقتصادية الاخرى.

القرطاسية تنهش جيوبنا!!

● بقلم: مارون سامي عزام ●

جميع طلابنا وطالباتنا في حالة تأهب تحضيرية قصوى، لاستقبال العام الدراسي الجديد بشوق ولهفة، الا تسمع الاهالي يقولون لابنائهم «راح الصيف وفرحاتو اجا المعلم وقتلاتو»، جملة قديمة جدا، يقدمها الاهالي لابنائهم كمرطب بارد، منعش يرطب جفاف عقولهم، لعدم ريّها اثناء عطلتهم بالمطالعة المفيدة قليلا، حتى رووها لدرجة «النشاف» بالاستماع الى اذاعات الاحجيات الدائمة التواصل، حتى غدت بدالة هواتف، لا تتوقف عن أستقبال المكالمات والحلول التي «تسوسح» العقول بسخافتها.

كل مكتبات البلاد «عزلت» رفوفها. نظفت واجهاتها من غبار الملل خلال العطلة. واجرت تعبئة شاملة لجميع رفوفها، من كتب، واقلام ودفاتر، مثل الذين يستعدون للوغى، ومعهم كل الحق، فها هم تلقوا الاوامر من القائد العام، وزارة المعارف، باطلاق رصاص الاسعار عاليا في اتجاه جيوب الاهالي، مما جعل الطالب عبئا اقتصاديا مهولا على اهله. الملزمين بتوفير كافة مطالبه، والمتطلبات المنهجية الجديدة، التي تتغير سنويا، مثل موضة الملابس حتى لم تعد كتب ابن الجيران تصلح للاستعمال، فيضطرون، لشراء كتب جديدة، فتصل التكاليف لالاف الشواقل، التي تأكل «بطانة» جيوبهم كالنار التي تأكل البيوت الخشبية.

ذهبت الى مجمعات الشراء الشهيرة بأسمائها عندنا، دخلت احد فروع اكبر محلات بيع القرطاسية فالتخمت من كميات الدفاتر الملونة الهائلة والاقلام المغرية بأشكالها، ولافتات مكتوب عليها كلمة وهمية «اوكازيون»، لدرجة حسبت انني داخل الى معرض ازياء لنهاية موسم الصيف، الذي ليس فقط يزاحم جباهنا بالعرق والحر، بل يزاحم جيوبنا المثقوبة، التي اذا نظرنا من ثقبها، نرى بعض الاهالي عاجزين عن الصمود امام مصاريف وزارة المعارف «والمفتخرة» التي تحرص على رفع مستوى التعليم في بلادنا الى مستوى الغرب، بابتكارها اساليب تعليمية حديثة، غير مهتمة بالمحافظة على صرح العلم، الذي يتداعى يوما بعد يوم، جراء تقليص ساعات التعليم، وعدد الحصص، وكذلك تأكل اجور المعلمين سنويا، مما جعلهم يلجأون الى طرق معيشية اخرى، وبعض الطلاب يتركون المدارس جراء مصاريفها، حتى غدت ظاهرة مقلقة.

تقوم مدارسنا كل سنة، بتقديم «عريضة» اطول من وثيقة الاستقلال الفلسطينية، لطلابنا، فيها ما يحتاجونه من كتب وكراريس، ولا تقدم، للاسف الشديد، عريضة احتجاج لوزارة المعارف، او شكوى لمجلس حماية المستهلك الذي يجب ان يحث الحكومة، على اعادة الرقابة على هذه الحاجيات الاساسية التي لا يمكن اعفاء الطلاب منها مثلما اعفت وزارة المعارف الطلاب بالقرعة المتلفزة، من بعض امتحانات البجروت، ولم تعفيهم من اختراعاتها المنهجية السنوية، المعقدة، لا يستطيعون فهمها بطلاقة وسلاسة، فمن هنا نرى وزارة المعارف توجه التهم واللوم للمدارس عامة والعربية خاصة بانخفاض نسبة النجاح فيها، التي تفتقر لعدة امور منها حوسبة صفوفها كي ترقى لمستوى المدارس في الوسط اليهودي، المعتاد على لهط ميزانية وزارة المعارف البخيلة على الوسط العربي يعني «مشتهي وعزموا عليه».

(شفاعمرو)

... ترفض السلام

● بقلم: بروفيسور سعيد عثامنة ●

ليس من المستغرب ان ترفض حكومة نتنياهو، التي تضم بين وزرائها امثال شارون ورفول، عملية السلام، ومعها قرارات الشرعية الدولية التي تنص على انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي التي احتلتها في سنة ١٩٦٧.

لقد تباطأت حكومة «العمل» السابقة في تنفيذ ما اتفق وجرى التوقيع عليه، واعلنت بأنها لا تعترف بمواعيد مقدسة. وربما كان ذلك من اسباب سقوطها ووصول «الليكود» الى الحكم.

لقد طبقت السلطة الفلسطينية جميع البنود التي وقعت عليها في كل اتفاقاتها مع حكومة اسرائيل، ولكن حكومة اسرائيل السابقة حاولت التملص، ولم تبدأ، مثلا، باعادة الانتشار في الخليل.

كل الفصائل الفلسطينية تريد تحقيق السلام العادل والشامل ولكن ضغط اليمين المتطرف منع هذا. وها نحن نشهد اليوم النتائج وهي سيطرة اليمين المتطرف على دفة الحكم، ومحاولة تخريب عملية السلام، ونتنياهو، تلميذ شمير، الذي يصر على عدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولا من الاراضي السورية واللبنانية، وبالطبع عدم الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ان اسس حكومة نتنياهو لا تختلف عن اسس حكومة شمير، فشارون كان وزيرا للدفاع في سنة ٨٢ لدى غزو اسرائيل للبنان ورفول كان قائدا للاركان في تلك الحرب، التي اراد «الليكود» منها، القضاء على المقاومة الفلسطينية واللبنانية، ولكن صمودهما افشل هذا المخطط.

وعلى الرغم مما اقترفته حكومات اسرائيل بحق العرب والفلسطينيين فان الدول العربية تمد يدها للسلام العادل مع اسرائيل، ولكن حكومة نتنياهو ترفض يد العرب والفلسطينيين الممدودة للسلام، وتصر على بناء المستوطنات وعلى عدم الانسحاب من الجولان او من الجنوب اللبناني، وهذا النهج يعني رفض السلام وقرع طبول الحرب.

واكثر من ذلك فحكومة نتنياهو تحاول اثارة الفتنة بين الفصائل الفلسطينية وبين الدول العربية، ولا تتوانى عن اهانة السلطة الفلسطينية، فقد منعت عرفات من الوصول الى رام الله بمروحيته للقاء شمعون بيرس وحضور جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني. وهذا الاجراء هو وقاحة كبيرة من جانب الحكومة.

ازاء ممارسات حكومة نتنياهو واستفزازاتها، لا بد للفلسطينيين والعرب من اتخاذ موقف حازم والعمل على تضامن عربي لاحباط مخططات حكومة اسرائيل العدوانية التوسعية.

يا جناب الملحق الاعلامي المصري:

لم هذا التشويه؟

□ بقلم: مفيد مهنا □

مع اني اعتبر نفسي مثل خلاطة «مونوليكس» الطع أعصر الرم، اقصد اقرأ كل ما يقع تحت يدي من كتب ومجلات واصدارات. لكنني لا اعرف لماذا انتظر، كل هذه المدة، كتاب «الدروز في اسرائيل» لمؤلفه محفوظ عبد العال الملحق الاعلامي في اسرائيل سابقا، والصادر عن الدار المصرية للنشر سنة ١٩٩٣، بحجم متوسط وطباعة منمقة وصور قديمة و «مقبلات» على وجه بعض الجاطات التي صب بها الكاتب بعض محتويات كتابه.. و.. كلها لم تساعدني على هضم هذا الكتاب، في وقت، كان بودي ان لا اعيد فيه على القارئ «حكاية ابريق الزيت».

لكن الملحق الاعلامي لسيادة السفير المصري محمد بسيوني خلط الزيت بالعكر وعصر الجميع في مكبس الدوائر الصهيونية و «راح الصالح بعزا الطالح» وانا، كما نوهت، لا اريد ان «ألحق العيار لباب الدار» خاصة وانو «في كلام بدو شهود وفي كلام شهودو منو وفيه». لكن اعملوا معروف، ساعدوني في البحث عن المصادر التي استقى منها الملحق الاعلامي معلوماته هذه، اذ كتب يقول: «وأبناء الطائفة يؤمنون بأن الشيطان وروح الشر كلاهما مختفيان في صورة كلب اسود او هيئة قط اسود.. الخ..» (صفحة ٣٣) ويضيف: «انه اذا رأى الواحد كلبا او قطا اسود يعود الى البيت خوفا من الشر» (خاف من الله يا رجل).

وفي صفحة (٣١) جاء: «والدروز يبكون الميت على ايقاع جنائزي من دفوف تحركها سواعد عفية مثقلة بالاحزان (!!) وعند ولادة الولد او البنت يشرب الاب مشروبا روحيا» (من اين هذه!! فالمشروبات الروحية محرمة عند الدروز) وغير هذا من اقوال غير صحيحة تعيد الى الذاكرة كتاب مدرسة «وحدة حماية الطبيعة» الذي اضاف هو الاخر عيدا جديدا للدروز سماه «عيد العنزة» واتهمهم باقامة الحفلات المنافية للاخلاق في المعابد..

ان عتبنا لم يقتصر على جناب الملحق الاعلامي وانما ايضا على السيد بسيوني لتركه ملحقه الاعلامي يجمع المعلومات القديمة (اوائل السبعينيات) و «ينقرها كأنها كوسا» ويضع بذلك اكثر من علامة سؤال على اطلاع هذا المسؤول على الحقيقة كاملة.

واذا كان السيد عبد العال لا يعرف كل الحقائق عن الدروز فهذا شأنه، لكن لا يليق برجل مسؤول ان يقول: بأن «الحاكم بأمر الله هو اخر حكام الدولة الفاطمية وهو من اصل فارسي» (صفحة ٢١) مع العلم انه توالى على خلافة الدولة الفاطمية ١٤ حاكما كان اخرهم العاضد بالله. واما الحاكم بأمر الله فقد كان الخليفة السادس وهو عربي ابن عربي يعود نسبه الى النبي الكريم محمد وابنته فاطمة الزهراء زوجة الخليفة الراشدي علي ابن ابي طالب (من هنا جاءت التسمية: الفاطميون).

في النهاية، ارجو من حضرة السفير المصري اعلام دار النشر وفي ظهرها الملحق الاعلامي عبد العال ان هذا الكتاب لا يتعدى «البضاعة المردودة» لا يحل عليها «البيع والشراء».

(البقيعة)

خواطر على هامش قضية ابو زيد

● بقلم: حسين احمد امين ●

* نصر أبو زيد *

كانت بدايات القرن السادس عشر ايذانا ببدء تفوق حضارة اوروبا الغربية على غيرها، وببدء اضمحلال الحضارة الاسلامية. وقد كانت الرجعية والجمود اللذان اصابا عالم الاسلام منذ ذلك الحين، راجعين في المقام الاول الى سياسة القهر التي انتهجها حكام المسلمين ورجال الدين على سواء تجاه كل مبادرة فكرية حرة. فقد بات التصدي لتلك المبادرات الفكرية الحرة تصديا اداريا من السلطة، لا تصديا فكريا من اصحاب الرأي المخالف.. وقد شل هذا القمع العنيف كل محاولة من اجل التجاوب مع المتغيرات في العالم المحيط بدولة الاسلام، ومن اجل مجابهة التحديات الجديدة.. فكان ان وجد المثقفون السلامة إما في التزام الصمت، او الالتزام بما يليه علماء الدين.

ثم كانت ثمرة اخرى لهذا الافتقار الى الحوار الفكري بين اصحاب الاراء المختلفة، وهي ان علماء الدين الرجعيين، وقد اطمأنوا الى مناصرة الحكام الغاشمين لهم، ومؤازرة السلطة السياسية والعسكرية، والى فقدان المفكرين للجرأة على التحدي والنقاش، لم يجدوا ضرورة للتسلح بالمزيد من العلم والمعرفة من اجل ضمان النصر في اي جدل او حوار مع المخالفين.. وبالتالي فقد اهملوا الدرس والتحصيل، وقلت بضاعتهم من العلم، وانصرفوا عن تراثهم الفكري الرائع، مكتفين بالاستناد الى الحكومة وقضاتها في حماية العقيدة، ومحاربة البدعة. وهو بالضبط ما لا يزال يحدث الى اليوم، اذ ترى رجال الدين الرسميين كلما ظهر كتاب او مقال يخالف فكرهم، يهرعون في جزع الى السلطة يضرعون اليها ان تصادر هذا الكتاب، او تقمع فكر هذا الكاتب، واذ نرى عددا من المسمين بالمفكرين الاسلاميين - في مصر مثلا - كلما ظهر صوت واحد ينادي بربط الاسلام بالعالم المعاصر، هبوا يصرخون مطالبين باخماد هذا الصوت، ويعجبون كيف تسمح الحكومة به في قلب العالم الاسلامي، ومدينة الالف مئذنة!

لقد عرف الغرب منذ عصر الاصلاح الديني، والشرق منذ مطلع هذا القرن، حقيقة لها مغزاها، وهي ان افضل السبل الى الدعاية لكتاب، وضمان رواج توزيعه، هو مصادرة السلطة للكتاب، او تكفير كاتبه من قبل جهات اشتهرت عند جمهور الناس بالتحجر الفكري.. بل ان صديقا لي في فرنسا كتب الي حين سمع بقصة مصادرة عدد من الكتب في معرض القاهرة الدولي للكتاب، يقول ان بعض المؤلفين الفرنسيين الجدد يلجأون اليوم الى رشوة نقاد ليقوموا بمهاجمة كتبهم في الصحف او المجلات الادبية، بطريقة تثير شوق قراء الصحيفة او المجلة الى ابتياع الكتاب لقراءته. كذلك فانه ما من مرة صودر فيها كتاب في العالم الاسلامي، الا تهافت الناس على تصوير النسخ التي بيعت منه قبل مصادرته، وعلى تداول الصور فيما بينهم كما تتداول المخدرات.. ولا حاجة بي الى الاشارة الى كيف ادت الحملة في العالم الاسلامي على سلمان رشدي بسبب روايته «آيات شيطانية»، والافتاء بردته عن الاسلام وكفره، ورصد مكافأة مالية ضخمة لمن ينجح في اغتياله، الى ان اصبحت هذه الرواية اشهر رواية في تاريخ الادب كله، والى ان بيع من نسخها ما لم يكن مؤلفها او ناشرها يحلم به.

والدرس الذي نخلص به من كل هذا هو ان الغباء في مجال الفكر الديني يصحبه عادة غباء في مجالات اخرى كثيرة!

(كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم، فريقا كذبوا، وفريقا يقتلون - ٧٠ - المائدة)

القول برأي جديد هو في مجال الدين تحد واهانة. اما في مجال العلم فهو مطلوب، ومرحب به، ومشجع عليه، بل ويزيد من لذة البحث.. الابحاث الجديدة والبدع في ميدان العلم تشعل الحماس وتلهب الخاطر، ويحاط المبتدعون فيه بكل مظاهر التبجيل والامتنان. اما في مجال الدين فالناس على استعداد لان يحرق بعضهم بعضا بسبب الرأي الجديد، وبسبب الخلاف حول ما اذا كانت نسبة حديث الذبابة الى محمد رسول الله صحيحة ام غير صحيحة.. العلم ليست به حاجة الى شن حملات صليبية لابادة غير المصدقين للنتائج التي توصل اليها، بل هو على استعداد كامل لهجر تلك النتائج الى غيرها، متى ثبت تناقضها مع مقتضيات المنطق. ولا يعرف التزاما غير الالتزام تجاه كل ما في الكون بحب استطلاع محايد. اما في مجال الدين فقد بات الناس في زماننا هذا لا يعرفون غير حرقة التعلق بالآراء الموروثة البالية، وحرقة تكفير من يناقشها مناقشة موضوعية نقدية.

ونسألهم نحن: من المتحكم في كل هذا؟ انتم دائما؟ وبأي حق؟ ومن اعطاكم هذا الحق؟ من قال ان الحق وقف عليكم، ومن ذاك الذي قضى بحرمان غيركم من استخدام نعمة التفكير التي انعم الله بها علينا، وقصرها عليكم؟ كلما خرج مفكر بفكرة جريئة جديدة، هتفوا به: «من قال هذا؟ هذا رأي لم يأت به حديث ولم نجده في كتب الاسلاف». وكأنه لاحق في التفكير الا للاموات!

وقديما خاطبكم ابو يزيد البسطامي بقوله: «اخذتم علمكم ميتا عن ميت، واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت.. يقول امثالنا: حدثني قلبي عن ربي، وانتم تقولون: حدثني فلان، واين هو؟ قالوا: مات. عن فلان. واين هو؟ قالوا: مات!».

ثم ما الذي لم يبدأ هؤلاء باعتباره كفرا ومن المحرمات، ثم لم يعودوا بعد قرن او قرون الى السماح به وتحليله ونفي صفة الكفر عنه؟ ألم يكفروا شرب القهوة في القرن السادس عشر، وحكموا بهدم المقاهي في ارجاء الدولة العثمانية، وبجلد من يرى وهو يحتسيها، ثم عادوا فافتوا بأن شربها حلال؟ ألم يكفروا اختراع الطباعة فظل استخدامها محرما في اقطار الدولة الاسلامية حتى افتى شيخ الاسلام باجازتها بعد نحو ثلاثة قرون كانت اوروبا قد الحت خلالها، ربما بفضل هذا الاختراع ذاته، في ان تسبق العالم الاسلامي في مضمار الحضارة؟ ألم يقاوم آل الشيخ في المملكة العربية السعودية رغبة الملك عبد العزيز آل سعود في ادخال الهاتف والبرق والمذياع والسيارة، واعتبروا كل ذلك بدعا موجبة للتكفير؟ ألم يكفروا في عهد الملك فيصل ادخال التلفزيون عام ١٩٥٨، وتعليم البنات والغاء الرق عام ١٩٦٠، ثم عادوا فأجازوا كل ذلك؟

يتهمون مفكرينا بالابتداع؟ وماذا في الابتداع؟ لقد كان جل ما اتى به الرسول عليه الصلاة والسلام قومه جديدا مخالفا للمألوف عندهم، وللقيم والتقاليد السائدة بينهم، مناقضا لمثلهم العليا ونظرتهم الاساسية الى الحياة مما توارثوه جيلا عن جيل.. لم يكن بوسع الجاهلين قبول فكر جديد، او قيم مستحدثة ليس لها اساس مما تتناقله الاجيال وتحفظه التقاليد. ثم ها هم يرون رجلا منهم يظهر بينهم بدعوة جديدة كل الجدة، ويكلمهم فيما لا يفهمون ولا يعرفون له اصلا، ككبح الشهوات، والتضحية بالمال، والزهد في الحياة الدنيا. والقرآن الذي جاء به من عند ربه يحرم الخمر والزنا وهما ما كان الجاهليون يسمونهما بالأطيبين. وهو يدعو الى اخوة ومساواة، وينهي عن الفخر بالحسب وعن التنافس بين القبائل. والرسول يؤكد انه لا فضل لعربي على اعجمي ولا لحر على عبد الا بالتقوى. والهه يثني على الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس، وقومه يهزأون ممن ترك الثأر، واغتفر اساءة او رد السيئة بالحسنة.

ان كل ما جاء به الاسلام رآه الجاهليون من «محدثات الامور». وكان الرسول اعظم رافض لاتباع سنة من كان قبله. فهل يمكن لمن انزل عليه بصدد موقف قومه منه (ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في اباءنا الاولين) فيجيبهم بآية (او لو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم)، ان يقول «سيكون في اخر أمتي اناس يحدثونكم ما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم، فاياكم واياهم»، او ان يقول: «شر الامور محدثاتها، فكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار»؟!

بمقدور المثقفين الموهوبين بيننا الخروج باسهامات جليلة في الفكر الانساني متى ما تركوا مخابئهم او مكانهم الآمن في ظل تقاليدهم الجامدة التي ولدوا ونشأوا في ظلها، وتحرروا من القيود الغليظة التي تكبلهم.. انه امر في حاجة الى شجاعة خارقة، والى قوة ليست من نصيب الكثيرين، والى استعداد فريد لتحدي المجتمع بأسره.. مثل هذا الشخص المثقف الموهوب هو بالضرورة المعكر لصفو السلام العقلي والراحة الذهنية لأمته... هو عدوها وزعيمها في آن واحد. وهو وحده القادر على ان يقودها الى الخير. هو يرى الكثير من معارف اسلافه وتقاليدهم وقيمهم غير مناسب للعصر الذي يعيش فيه، ويرى الكثير من تقاليده اوعية قد ختم عليها: «تم صنعها قبل الميلاد»، او «تم صنعها في العصور الوسطى».. اوعية لا تشبه في كثير او قليل ما يحتاج الناس اليه في عصرنا هذا وما يبحثون عنه من اجل حل المشكلات الخاصة بزمانهم.. اوعية فخارية وضعت وسط اوان من حديد، ولا مفر من اصابتها بالكسر لدى ادنى احتكاك او صدام.

لقد حذرنا القرآن الكريم في آيات عديدة منه من مغبة التعلق بالآراء الموروثة عن الآباء، رغم مخالفتها للعقل والمنطق. فاعتناق الشخص للرأي لمجرد انهم لقنوه اياه في طفولته، او اقنعوه به في صباه، وميله بعد ذلك الى كبت كل شك بصدده يقفز الى خاطره، والثورة على كل سؤال من شأنه ان يزعزع من ثقته فيه، يجعلان من حياته خطيئة في حق مجتمعه. او كما قال ميلتون: «واذا صدق المرء رأيا لمجرد ان القس في كنيسته قد ذكره، او ان المجتمع الذي يعيش فيه قد اعتنقه، دون أن يعرف لهذا الرأي اسبابا ومبررات، فانه حتى لو تبين ان هذا الرأي هو الصواب بعينه، يصبح هذا الصواب نفسه كفرا»!

ففي كل مرة يعتنق الانسان رأيا دون الاطمئنان الى اسبابه وأدلته، تضعف قدرته على ضبط النفس، وعلى وزن الادلة وتمحيصها تمحيصا عادلا موضوعيا.. قد سرق من اخر مبلغا من المال فلا يضار هو من سرقته بسبب تفاهة المبلغ. غير انه من المؤكد اني الحق الضرر بمجتمعي اذ جعلت من نفسي لصا. فانتقال الملكية بالسرقة لا يضير المجتمع بقدر ما يضيره او يتحول الى وكر لصوص تنتفي عنه صفة المجتمع.. كذلك فانني متى اعتقدت رأيا دون استناد الى ادلة شافية، وبراهين كافية، قد لا ينجم عندي ضرر كبير من جراء هذا الاعتقاد ذاته الذي قد يكون سليما. غير اني بكل تأكيد ألحق الضرر بمجتمعي اذ جعلت من نفسي امرءا ساذجا سريع التصديق، واضعفت فيها القدرة على التساؤل والاختبار والتمحيص، واهدرت بذلك آدميتي.

ان قفل باب التفكير الحر والاجتهاد انما يعني ان تمحيص الادلة المتعلقة برأي معين لا يجوز ان يتم الا مرة واحدة، وتظل النتيجة بعد ذلك قائمة الى ابد الآبدين. وهو يعني بالتالي قمع حرية الشك في هذا الرأي او ذاك، وهي حرية اساسية بالنسبة لتقدم العلوم والفكر والحضارة. ويمكن بسهولة ان نرد على القائلين بقفل باب الاجتهاد بأنه لو كان تمحيص الادلة السابق الذي اخذتم به تم على اكمل وجه كما تدعون، بحيث لم تعد ثمة جدوى للعودة اليه، لكان بالامكان ان نجابه بكل امانة وثقة كل ما يثور من شكوك حول صحة الرأي، وان نقنع الناس دون صعوبة. اما صعوبة او استحالة الرد على التساؤلات والشكوك والآراء المخالفة والاجتهادات الجديدة، فلا تعني غير ان تمحيص الاسلاف للرأي قبل اغلاقكم باب الاجتهاد لم يكن كافيا، ولا كانت ادلتهم قاطعة، وبالتالي فليس ثمة مبرر لقفل باب الاجتهاد، او لمنع حق المرء في اعادة التفكير والنظر.

قد يعترض البعض بأن انشغاله وضيق ما في جعبته من الوقت يحولان دون العناية بتمحيص الاراء ومقارنة الحجج قبل تبنيه اياها. غير اننا نرد عليه بأنه إن كان وقته لا يسمح بتمحيص الرأي، فلا ينبغي ان يسمح وقته باعتناق الرأي.

وان دفع بأن الاسلاف كانوا رجالا افاضل عظاما ومن ثم وجب الاقتداء بهم في اعمالهم ومعتقداتهم، اجبنا بأن فضلهم لا ننكره غير ان الفضل وحده لا يصلح دليلا على سلامة الرأي ما لم تتضافر الادلة الشافية على صحته، وان النظرة الى آرائهم باعتبارها مجموعة من الاحكام الازلية ينبغي علينا ان نتقبلها دون نقاش، ودون اقتناع بالاسباب، ودون اجتهاد من جانبنا، لا تسيء الى انفسنا فحسب، وانما تخل ايضا من واجبنا الذي يفرض علينا المساهمة في البناء الذي سيؤول لابنائنا.. وبالتالي فان كل من اعتنق الآراء لمجرد ان غيره قد قالها واخذ بها، ودون ان يفكر فيها بنفسه، تضحي شهادته مردودة، وآراؤه مرفوضة.

(العربي)

٤٠٠ الـــف دولار تصرف الفرق العربية في رومـــانيـــا

● يتواجد اليوم في رومانيا العديد من فرق كرة القدم العربية، ويصل اليها في الاسبوع القادم قافلة ثانية، اذ سيصل عدد الفرق العربية التي تقيم معسكرات تدريبية في رومانيا حوالي ٢٠ فريقا.

من الدرجات الاولى والثانية، اغلبها من منطقة الشمال.

وتقدر مصاريف الفرق العربية في رومانيا (٤٠٠) الف دولار، هذا المبلغ لا يشمل طبعا، العقود المالية مع لاعبي التعزيز.

(الياس خوري)

مازن غنايم: لن نتـــردد في اعـــادة كل رياضي لا يتصرف بمســـؤولية

□ قــال اداري اتحـــاد ابناء سخنين، مـــازن غنـايم، امس، لمراسلنا، ان ادارة الفريق ستقوم بفرض عقوبات وغرامات مالية على كل لاعب لا يتقيد بانظمة الفريق وكل من يجتـاز الحدود، هنالك امكانيــة لاعـــادته الى اسرائيل واخـــراجــه من كـــادر الفريق. نحـن نـذهب مـن اجـل التدريبات وفقا مدينة كاملة في رومانيا.

● مازن غنايم ●

(الياس خوري)

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ قرر مدرب منتخب السويد لكرة القدم بو يوهانسون، اشراك مايكل لاودروب في خط الهجوم الى جانب شقيقه بريان خلال لقاء الدنمارك مع سلوفينيا، الاحد المقبل، في ليوبليانا ضمن تصفيات كأس العالم.

وقال مايكل (٣٢ عاما) لدى وصوله الى كوبنهاغن قادما من اليابان حيث يلعب منذ الصيف الماضي مع فريق فيسل كوبي من الدرجة الثانية، «ليست فكرة سيئة، فاننا سجلنا نحو ٥٠ هدفا ضمن المنتخب الوطني». واعتبر بريان (٢٧ عاما) الذي يلعب مع رينجرز الاسكتلندي انه «متحمس» لفكرة اللعب الى جانب شقيقه».

* اعلن مدافع السويد تيدي لوسيتش انسحابه من المباراة التي ستجمع بين لاتفيا والسويد الاحد المقبل، ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الرابعة بداعي الاصابة.

وقرر مدرب المنتخب الوطني تومي سفينسون استبداله بلاعب غوتهبورغ يوزو ماتوفالي (٢٦ عاما).

* لن يشارك مهاجم فريق بورتو دومينغوس ولاعب وسطه باوليتيو سانتوس المصابان في اللقاء الذي سيقام بين ارمينيا والبرتغال ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية التاسعة في ٣١ آب المقبل في يريفان، وسيحل مكانهما باولو الفيس وبيدروسا لاعبا سبورتينغ لشبونة.

* وقع لاعب الوسط الدولي في فريق بوكا جونيورز الارجنتيني كريستيان «كيلي» غونزاليز (٢١ عاما) عقدا جديدا مع سرقسطة الاسباني لقاء (٣.٢) ملايين دولار حيث سيخلف مواطنه سيرجيو بيرتي الذي عاد الى ريفر بلايت الارجنتيني.

* تتراوح اسعار بطاقات الدخول لمشاهدة اللقاء المرتقب بين الاكوادور وفنزويلا ضمن تصفيات كأس العالم لمنطقة امريكا الجنوبية في مطلع ايلول المقبل في كيتو بين (٨) دولارات و (٥٦) دولارا اي ما يعادل راتب شهرين لعامل اكوادوري.

اداء جميل ونتيجة مخيبة للآمال

* هبوعيل بلدي ريشون لتسيون - هبوعيل الطيبة (١:٣) *

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* سجل لريشون لتسيون: طالب ابنياه (د/٧)، منير عزران (د/٥٦) وموشيه سباغ (د/٧٩)
* سجل للطيبة: رامي طاهر (د/٣٥)
* استاد ريشون لتسيون: ٣٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: حاييم ليفكوفيتش (٦)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: عوديد تساحي - ريشون لتسيون
* رفعات ركنية: ٩:١ للطيبة
* بطاقات صفر: منير عزران وطال بنياه ونيسان كابيطا وداني البرت (ريشون لتسيون) ونسيم اغبارية وناشد عازم ورأفت عودة وساهر مزراحي الطيبة.

□ تركيبة: بلدي ريشون لتسيون

ساجي شتراوس (٥.٥)، موشيه سباغ (٥.٥)، بارون بن دولف (٥.٥)، عوديد تساحي (٦.٥)، داني البرت (٥.٥)، منير عزران (٥.٥) (نير شيكفا د/٨٣)، شارون ماريسيانو (٥.٥)، نيسان كابيطا (٥) (اورن طاسا د/٦٩)، الي عوفيد (٥.٥)، نوماس اسيسولا (٥.٥) (الي بيطوسي د/٩١)، طال ابنياه (٦)

□ تركيب الطيبة:

ميكي دهان (٥.٤)، صفوت طه (٥.٤)، مولدنان ايرنهلن (٥.٤) بهجت عودة (٥.٤)، رأفت عودة (٥.٤) بوجدان بوجدات (٥.٤) شادي ابو ذيب (٥.٤)، (جورج بشرسيلا د/٥٨ (٤)) صالح حصارمة (٤)، ساهر مزراحي (٤)، نسيم اغبارية (٤) (ميتي باصنون د/٧٩)، رامي طاهر (٥) (ناشد عازم د ٥٢/٥.٤).

الطيبة سيطر سباغ على الكرة، وسددها قوية عانقت شباك مرمى الطيبة.

جمهور طيباوي غفير رافق فريقه في اولى مبارياته الدورية في الدرجة الممتازة وكان رجاؤه قبل المباراة تحقيق نتيجة ايجابية من شأنها دفع الفريق من الناحية المعنوية لمشوار كروي طويل وشاق وعلى ضوء ما جرى على ارض الاستاد البلدي في ريشون لتسيون فقد وقف الفريق الطيباوي ندا قويا لفريق هبوعيل ريشون لتسيون ونقصت لاعبيه الخبرة والتجربة الكروية في الدرجة الممتازة. وكان اداء الطيباويين حسنا في شوط المباراة الاول ولكن جاء الشوط الثاني وكانت احداثه مغايرة لسابقه.

وخلاصة القول ان الفريق الطيباوي ادى اداء كرويا جميلا في الشوط الاول، وضعف اداؤه في الشوط الثاني لقلة التجربة والخبرة وعدم اكتمال اللياقة البدنية لدى اللاعبين وعدم الانسجام والوفاق بين خطوط الفريق الثلاثة.

اهداف المباراة

د/ ٧ هدف السبق لهبوعيل بلدي ريشون لتسيون.

طال ابنياه لاعب التعزيز في فريق هبوعيل ريشون لتسيون سيطر على كرة على حدود منطقة حرام الطيبة سددها قوية استقرت في شباك ميكي دهان معلنة (١:صفر) للمضيفين.

د/ ٣٥، عادل رامي طاهر النتيجة.

رامي طاهر استلم كرة في الجناح الايسر واندفع بها فخرج حارس مرمى ريشون لتسيون لملاقاته فرفع رامي كرة قوسية من فوق الحارس سكنت الزاوية البعيدة معلنة التعادل.

د/ ٥٦، عززمنير عزران النتيجة.

في تلك الدقيقة افشل رأفت عودة الظهير الايسر لهبوعيل الطيبة لاعب ريشون لتسيون طال ابنياه في منطقة حرام الطيبة فما كان من حكم المباراة الا احتساب ضربة جزاء عن بعد (١١م) لصالح المحليين نفذها منير عزران باتقان.

د/ ٧٩، (١:٣) لهبوعيل ريشون لتسيون.

مرر منير عزران الكرة لزميله موشيه سباغ المندفع باتجاه منطقة حرام

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - الجولة الثالثة للفوز بكأس التوتو***					
م. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	الثلاثاء	١٨.٠٠	استاد رمات غان	شموئيل شطايف
هـ. تسفريريم حولون	هـ. تل ابيب	الجمعة	١٧.٠٠	استاد تسفريريم	آفي بريتس
م. حيفا	هـ. بيت شان	الثلاثاء	١٧.٠٠	استاد كريات اليعزر	سهيل داوود
م. بيتح تكفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٧.٠٠	استاد هـ. بيتح تكفا	افنير كوهين
م. هرتسليا	هـ. الطيبة	الجمعة	١٧.٠٠	استاد هرتسليا	نير بعمور
بني يهودا تل ابيب	ب. القدس	السبت	١٧.٠٠	ضاحية هتكفا	اريك طايموفيتش
هـ. كفار سابا	هـ. حيفا	الجمعة	١٦.٤٥	استاد كفار سابا	يوسف بنيشتي
هـ. القدس	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٦.٠٠	استاد تيدي	يتسحاق بن يتسحاق
*** الدرجة القطرية - الجولة الثالثة للفوز بكأس التوتو***					
م. عيروني اشدود	سكتسيا نس تسيونا		١٧.٠٠	استاد اشدود	مورينو دافيد
م. نتانيا	م. يافا	الجمعة	١٦.٣٠	استاد م. نتانيا	تحسين ابريق
هـ. رمات غان	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٦.٣٠	المختيش (الجرن)	روني بيرو
هـ. اشدود	ب. تل ابيب	الجمعة	١٦.٣٠	استاد اشدود	موشيه الغرابلي
مكراح رمات غان	م. كفر كنا	الجمعة	١٦.٣٠	استاد وينتر	موطي بشوشا
م. يفنه	هـ. بات يام	الجمعة	١٦.٣٠	استاد يفنه	دافيد ملكا «ب»
م. عكا	هـ. اشكلون	السبت	١٧.٠٠	استاد الناصرة البلدي	يوحنان تشوبوتارو
هـ. الخضيرة	م. كريات جت	السبت	١٧.٠٠	استاد كريات جات	اساف كينان

(عبد اللطيف مصاروة)

فشل محـــاولات الجـــر الامـــريكيـــة واستعمال «العصا» ضد سوريا ومصر

(الحلقة الاولى)

لم تفلح الولايات المتحدة الامريكية في تحقيق فكرتها بجر الدول العربية الرائدة الى الحلف العسكري، باستثناء العراق فقط. اما مصر التي سيطرت فيها نهائيا في تلك المرحلة العناصر الملتفة حول جمال عبد الناصر التي تميزت بطاقات ثورية اكبر بكثير مما كان لدى انصار الجنرال محمد نجيب، فلم تقف موقفا شديد العداء من حلف بغداد فحسب، بل وجهت ضده كل سياستها ونفوذها في بقية انحاء العالم العربي. وفي مواجهة حلف بغداد عقدت مصر اتفاقيتين عسكريتين مع سوريا والمملكة العربية السعودية. وكانت السلطة في سوريا آنذاك في يد حكومة صبري العسلي، زعيم الحزب الوطني. ويبدو ان السعودية تحالفت عسكريا مع مصر بدافع عدائها التقليدي وتنافسها مع الاسرة الهاشمية في العراق بالدرجة الاولى: فقد خشي الملك سعود من ان يصبح العراق من جراء انضمامه الى حلف بغداد العميل الرئيسي للغرب وسط الانظمة الملكية العربية. وكان هناك، على ما يبدو، عامل اخر لا يقل اهمية، ألا وهو تأزم العلاقات بين السعودية وواحد اعضاء حلف بغداد، اي انجلترا، في العام ١٩٥٥ بسبب واحة البريمي التي ادعى سلطان مسقط صنيعة انجلترا، حقه فيها.

وحاولت الولايات المتحدة الامريكية عرقلة عقد اتفاقات عسكرية بين مصر والبلدان العربية الاخرى، ولا سيما سوريا، مدركة ان ذلك يقضي على المخططات الامريكية بانشاء احلافها العسكرية «الخاصة» تحت سيطرتها او بقيادتها المباشرة في الشرق الاوسط، كما قد يؤدي الى زيادة قوة العرب في مواجهتهم لاسرائيل. وفي ٢٦ شباط العام ١٩٥٥ قام السفير الامريكي في دمشق بتقديم مذكرة الى الحكومة السورية اقترح فيها على سوريا عدم توقيع معاهدات دفاعية. واعتبرت سوريا هذه المذكرة تدخلا في شؤونها الداخلية فرفضتها. وردا على ذلك شنت واشنطن حملة ضغوط على سوريا لم يشهد تاريخ العلاقات بين البلدين مثيلا لها. وكانت اشكال هذا الضغط تأزم العلاقات بين تركيا والعراق من جهة، وسوريا من جهة ثانية، وقيام اسرائيل بشن الهجمات على سوريا، واخيرا اغتيال عدنان المالكي، مساعد رئيس اركان الجيش السوري الذي عرف بميوله الوطنية، وكان لهذا الاغتيال علاقة باعادة نظام الشيشكلي الدكتاتوري الموالي لامريكا. ولكن بالرغم من كل هذه الضغوط وقعت سوريا معاهدة دفاعية مع مصر في ٢٠ تشرين الاول من العام ١٩٥٥، ومعاهدة مماثلة مع السعودية بعد أسبوع واحد.

وكانت الضغوط الامريكية على سوريا تستهدف التأثير على مصر أيضا. بيد ان هذه الضغوط لم تثن عبد الناصر عن عزمه، فشدد حملته على حلف بغداد الذي اسماه «سجن الشعوب».

يرى عدد من الباحثين المهتمين بالعلاقات الامريكية - المصرية ان نضال مصر ضد حلف بغداد، وتوجهها الى الدول الاشتراكية طلبا للاسلحة في منتصف العام ١٩٥٥، واخيرا تأميمها لشركة قناة السويس في تموز العام ١٩٥٦، هي التي استوجبت الانعطاف في السياسة الامريكية تجاه نظام جمال عبد الناصر. اي انهم يرون ان عبد الناصر هو الذي حمل الولايات المتحدة الامريكية على تغيير موقفها. ان هذا الرأي الذي روج على نطاق واسع في مصر ما بعد عبد الناصر خاصة، ولا سيما في محاولات «تبرير» خط التقارب مع الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الذي تواصل فيه دعمها المكثف لاسرائيل، هو رأي غير صحيح ولا يمت الى الواقع التاريخي بصلة. صحيح ان تلك الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية آنذاك قد ادت الى تشدد النهج الامريكي، غير ان سياسة الولايات المتحدة ذاتها هي التي حددت هذا التطور الذي دفع مصر الى اتخاذها.

ويجدر بنا ان نتناول هذا الامر بشيء من التفصيل ليس لاهداف جدلية، بل سعيا لرسم صورة حقيقية تدل اولا على ان الولايات المتحدة الامريكية بادرت الى ممارسة سياستها المعادية لمصر، وليس كرد على ممارسات جمال عبد الناصر الموجهة ضد المصالح الامريكية، وثانيا كانت هذه السياسة المعادية لمصر مرتبطة كل الارتباط بالموقف الاستراتيجي الامريكي من الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط مباشرة.

بدأت القيادة الامريكية تستخدم لمصالحها المواجهة العربية - الاسرائيلية في مقاومتها للاتجاهات المعادية للامبريالية في سياسة مصر وبعض البلدان العربية الاخرى. وراحت واشنطن تراهن على ان الضغط العسكري من قبل اسرائيل «القوية»، سيجعل هذه البلدان اكثر اذعانا للولايات المتحدة الامريكية، وسيحول دون عملية تقاربها على اساس العداء للامبريالية. ومع ظهور بوادر الفشل في جر العالم العربي الى الاحلاف الامبريالية ازدادت اهمية اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية لحماية مصالحها في الشرق الاوسط.

* جمال عبد الناصر *

كان من نتيجة ذلك ان رفعت الولايات المتحدة الامريكية القيود التي كانت قد وضعتها على تطوير النزاع العربي - الاسرائيلي خلال مرحلة مغازلة «الضباط الاحرار» المصريين. بل لجأت واشنطن في بعض الاحوال الى دفع اسرائيل للقيام بـ «حملات تأديبية»، الامر الذي ادى، بالطبع، الى زيادة حدة النزاع في الشرق الاوسط. وارتدت هذه الحدة منطقا خاصا.

ان الخيار الاستراتيجي الامريكي قد وقع على اسرائيل في نزاعها مع العرب. وتطلب تطور النزاع من الولايات المتحدة الامريكية موقفا سلبيا واضحا من الجانب العربي، ولا سيما في كافة القضايا المتعلقة باحتمال نمو قدرته القتالية. وامكن لهذه السلبية ان تتسم في تلك الفترة بـ «طابع الاختبار»: لم يكن يواجه اسرائيل مواجهة فعالة آنذاك سوى ثلاث دول عربية، في الواقع، هي مصر وسوريا والاردن. اما «عامل النفط» فلم يكن قد بدأ تأثيره المحدد بعد على نهج الولايات المتحدة الامريكية المعادي لمصر، وسياستها المناوئة للعرب في ظل تزايد العداء للامبريالية. فقد كانت المصالح النفطية الامريكية في السعودية والكويت والعراق محمية جيدا بواسطة السلطات المحلية التي كانت علاقاتها وثيقة بالولايات المتحدة الامريكية. وكانت كافة الانظمة العربية التي عملت فيها شركات النفط الامريكية معادية للناصرية بصورة علنية او مقنعة.

ان التسلسل الزمني للنشاطات الامريكية المعادية لمصر ذو دلالة خاصة في هذا الصدد. فالانعطاف الواضح في السياسة الامريكية تجاه مصر لم يبدأ اثر شرائها، اي مصر، الاسلحة التشيكية، او بعد تأميم شركة قناة السويس، بل قبل كل ذلك، وبالتحديد في ربيع العام ١٩٥٥. وقد كثرت تدريجيا النشاطات الامريكية المعادية لمصر، المباشرة منها وغير المباشرة، حيث بلغت ذروتها في تموز العام ١٩٥٦ بتخلي الولايات المتحدة عن عرضها السابق في تقديم المساعدة المالية لبناء عقدة اسوان المائية، الحيوية بالنسبة لمصر.

ويؤكد بعض الباحثين الغربيين ان تراجع دالاس «المفاجئ» عن الوعد السابق بالمساعدة مرده عوامل ذاتية محضة: دالاس، هذه الشخصية المعقدة التي اثرت تأثيرا كبيرا جدا على مجرى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، قد احس بانزعاج شديد ازاء الحملة الدعائية المصرية ضد حلف بغداد والداعين اليه والمشتركين فيه. ويرى كثيرون من هؤلاء الباحثين ان مرد رفض تقديم المساعدة في بناء مشروع اسوان هو رد فعل دالاس على اتفاقية شراء الاسلحة التشيكية التي اعلن عنها عبد الناصر في ٢٧ ايلول العام ١٩٥٥. لقد اعتقدت الولايات المتحدة الامريكية بأن المساعدة «ستجعل عبد الناصر قويا» داخل بلاده لاتخاذ قرارات في شكل تعاون عسكري مع الغرب (وان في شكل تواجد بعثة عسكرية امريكية دائمة في مصر لتفتيش جيشها) وحول تسوية منفردة مع اسرائيل من دون حل قضية اللاجئين الفلسطينيين. اما في ما يتعلق بطلب عبد الناصر نفسه المساعدة العسكرية، فقد جاء في حين كانت مصر بحاجة الى السلاح لتعزيز مواقعها في مواجهتها مع اسرائيل. وهذا ما دفع واشنطن الى الاجابة بالنفي.

وهنا من الاسس ما يحملنا على الاعتقاد بأن رفض دالاس في ما بعد تقديم المساعدة المالية لمصر في بناء سد اسوان، كان مرتبطا كذلك بدخول مصر مرحلة المواجهة الفعالة مع اسرائيل، التي بدأت من هجوم اسرائيل على غزة.

وكان الكونغرس الامريكي يعارض معارضة صريحة فكرة تقديم المساعدة لمصر. وقام عدد من اعضاء هذا الكونغرس بشن حملة ضد المساعدة الامريكية المقترحة على اساس انها تقدم لـ «عدو اسرائيل». وزيادة على ذلك قال زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ السيناتور نولند لدالاس ان المجلس لن يوافق على المساعدة الامريكية في بناء سد اسوان، مبررا مثل هذا الموقف السلبي بخشية منافسة مصر لمزارعي القطن الامريكيين.

(يتبع)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

سياسة الحكومة العراقية التعسفية واضطهادها للزعيم «كامل الجادرجي»

حملت الينا انباء العراق نبأ اضطهاد الحكومة العراقية للزعيم كامل الجادرجي، رئيس الحزب الوطني الدمقراطي، واغلاق جريدة «صوت الاهالي» لسان حال هذا الحزب. ان الجادرجي زعيم وطني كبير ومن اعلام الدمقراطيين في القطر العراقي الشقيق ومن الذين قارعوا الاستعمار وما زالوا فقد حمل في جريدته «صوت الاهالي» على تعسف الحكومة الحالية وفضح مؤامراتها مع الاستعمار وشركات البترول فقدمته الحكومة امام محكمة صورية فحكمت عليه بالحبس الشديد لمدة ستة اشهر وقد هاج الرأي العام هناك مما اضطر الحكومة الى تخفيض الحكم ولكن لا يزال العراقيون في قلق وقد طلبوا اطلاق سراح الزعيم الجادرجي حالا وقد عطلت الحكومة جريدة «صوت الاهالي».

ان الحكومة العراقية الحالية من يوم تسلمها الحكم وهي جادة بمصادرة حريات الشعب واضطهاد زعمائه واحراره فسجون العراق اليوم مليئة بالاحرار والزعماء الدمقراطيين وقد زاد عدد الجرائد التي اغلقتها الحكومة وصادرتها عن الثلاثين. ان هذه السياسة التعسفية ليست في مصلحة العراق ولا العرب وانما هي في مصلحة الاستعمار البريطاني ونحن عرب فلسطين لا ندري كيف يمكننا ان نطمئن الى امثال هذه الدول العربية كدولة العمري في العراق واسماعيل صدقي في مصر كيف يمكننا ان نركن اليها بأنها تعمل لمصلحة قضيتنا بينما نراها تعيث في بلادها فسادا.

اننا نحيي الزعيم كامل الجادرجي في نضاله المشرف.

ونؤكد له بأن المستقبل للشعوب وليس لجلاديها ودولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة.

(«الاتحاد» ٢٨ آب ١٩٤٦)

بيان من اخوانا السجناء

الى الامة العربية الكريمة

ايتها الامة الكريمة:

«واخيرا عدل ابطالك في سجن عكا المركزي عن اضرابهم الذي دام ستة ايام. عدلوا نزولا على ارادتك وبناء على العشرات من البرقيات التي تلقوها من هيئاتك وافرادك رجالا ونساء كلها تطلب اليهم العدول ضنا بأرواحهم وابقاء على حياتهم الغالية عدلوا وكلهم ثقة في وعدك بالعمل في سبيل قضيتهم واحقاق حقهم في الحياة وكلهم امل لان كلمتك ستعلو وارادتك ستطغى».

ان اضراب اخواننا كان صرخة في وجه الظلم وهو تذكير للامة بهم، انهم يريدون تذكير الهيئة العربية العليا بمصيرهم ومصير عائلاتهم. لقد ابدى الشعب استعداده لافتداء اولئك الابطال الذين ضحوا في سبيل وطنهم وهو ينتظر ما ستعمله الهيئة العربية العليا بعد ان عدل الاخوان عن اضرابهم. (ان الشعب يحيي نضالكم ايها السجناء).

ولتعش فلسطين حرة مستقلة وليعش المناضلون في سبيل حريتها واستقلالها.

(«الاتحاد» ٢٨ آب ١٩٤٦)

الضحية البكر

«لواء الاسكندرون»

تبادر الى ذهن الشاعر المبدع «فتى وائل» ان حفلات الجلاء التي اقيمت بمظاهرها خلابة، قد شغلت الرجال الرسميين عن الجرح الدامي الذي اصاب الوطن الام سوريا باقتطاع لواء الاسكندرون عنه فنظم هذه الابيات يرثي بها الضحية البكر ويندد بالفرحة البتراء:

لا تقيمي الاعراس يا بنت قسيون.. ولا ترقصي على الاوراد..
لا تقيمي الاعياد.. فالفرحة البتراء شوك في جبهة الاعياد..
أتغضين عن «ضجيعك» الطرف؟. أبيقي «الاسير» من غير فادي؟..
أتنامين عن «ضحيتك» البكر؟... أهذا وقت الكرى والرقاد؟..
ألتنسينا؟ ولم ننس يومنا اننا نذر فكرة.. واعتقاد...

اتركينا مشردين على الافاق.. لن يعدم المنسيح المنادي..
ان تضيقي بنا... فبغداد حصن.. ما أراه يضيق.. بالاولاد
وطني كل بقعة يتجلى.. فوق غبرائها محيا «الضاد»...

(فتى وائل)

(«الاتحاد» ٢٨ آب ١٩٤٦)

في ذكرى الفيس بريسلي

مؤتمر يحاول اثبات انه على قيد الحياة!

*** (٧٠٠) الف شخص يزورون حديقة الفيس حيث دفن، سنويا * الملايين من الدولارات تدخل الى جيوب الورثة * المغني الراحل جون لينون: «لم تكن هناك موسيقى قبل الفيس»! ***

□ في كل عام، تبدأ الشائعات عن الفيس بريسلي، وهل قد مات فعلا ام انه لا زال حيا يرزق!! ومع اقتراب ذكرى وفاته في هذه الايام ترتفع الاصوات وتظهر المقالات والاحاديث التلفزيونية عن الملك الفيس.. ملك الروك آند رول في العالم.

وبعد اربعين عاما على «وفاته» ما زال صوته يعتبر منجم ذهب، وما زال مريدوه شبابا ورجالا وشيوخا يتذكرونه كل عام، وتبدأ رحلات الى مقر مثواه الاخير في حدائق جريسلاند في مدينة ممفيس في ولاية تينيسي.

وقد لا يعلم الكثيرون ان الفيس عند وفاته في البانيو بالحمام نتيجة سكتة قلبية في ١٦ آب ١٩٧٧ لم يُدفن في جريسلاند، ولكنه دفن في مقبرة فورست هيل في ممفيس.. وقد تم نقل رفاته في ٢ تشرين اول ١٩٧٧ بعد ان تكررت المحاولات لسرقة جثمانه.. وقد حصل والده فرنون على تصريح خاص بنقل جثمانه الى جريسلاند.. ومعه في نفس المدفن يرقد جثمان والدته جلاديس وجثمان والده فرنون وجثمان جدته مينى ماي.

وفي جريسلاند اصبح هناك وقف يتولى الاشراف على كل ما يتعلق بألفيس بريسلي من افلام له، ومن حقوق للتسجيلات والهدايا، ورسوم الدخول الى منطقة مقبرته في جريسلاند التي اصبحت مزارا سياحيا وتقل دخلا كبيرا لعائلة الفيس، خاصة ابنته ليزا ماري بريسلي، الزوجة السابقة للمغني الشهير مايكل جاكسون.. فقد اصبح رسم الدخول للحديقة التي تضم مقبرة الفيس (٩) دولارات للكبار، و (٤,٥) دولار للاطفال.. واذا عرفنا ان متوسط الزوار في السنة (٧٠٠) الف شخص يمكن ان ندرك ما تدره هذه الزيارات من دخل هائل – هذا بخلاف الـ «تي شيرتات» والـ «تيدي بير» (الدبب الصغيرة)، والكروت والصور الكبيرة لالفيس في شكل ملصقات والاقلام التي مثلها.. كل هذا منجم ذهب لا ينضب.

وهذا العام انعقد مؤتمر في جامعة ميسيسيبي، وهو مؤتمر سنوي لبحث امكانية التحقق مما اذا كان الفيس بريسلي حيا وعلى قيد الحياة ام لا؟ وحضر هذا المؤتمر مائة من الاكاديميين، وقد استمر المؤتمر لمدة ستة ايام تحت شعار: «البحث عن الفيس» (In Search of Elvis) الموسيقى – العنصر – العقيدة – فن الاداء.

وقد صرح احد الخبراء بقوله انه من المناسب اضافة بند اخر للشعار وهو.... و «الهمبورجر» – اشارة الى حب الفيس في الفترة الاخيرة من حياته الى اكل شطائر الهمبورجر بنهم وشراهة شديدين..!

ويقول بعض ممن قدموا الفيس في هذا المؤتمر ان الموسيقى الشبابية لم تكن موجودة قبل ان يضع الفيس بريسلي قدمه في استوديو سام فيليبس في تسجيلات من عام ١٩٥٤.. ويستشهدون بما قاله جون لينون عضو فرقة «البيتلز» الشهير الذي اغتيل على باب مسكنه: «لم تكن هناك موسيقى قبل الفيس»! وقد شارك بعض المقلدين لالفيس بريسلي في مؤتمر جامعة ميسيسيبي ومنهم المغني المكسيكي الذي اطلق على نفسه اسم ال فيز..!

ولكن فكرة ان «الملك» هو مبتكر موسيقى البوب في امريكا تثير غضب المطربين السود.. وصرح عضو من جماعة موسيقى الراب المعروفة باسم عدو الشعب Public Enemy ، بأن جماعته غنت اغنية: «حارب القهر والقوة» نكاية في الفيس (Fight the power) ، وان الفيس ليس بطلا ومع ذلك فقد ثبت مما طرح في المؤتمر ان الفيس بريسلي عندما كان مغنيا شابا كان يحظى بشعبية ضخمة من الامريكيين السود.

وقد اعلن بيتر جورالنيك الذي كتب مؤلفا ضخما عام ١٩٩٤ عن تاريخ حياة الفيس، ان الفيس بريسلي قد سبق ان اعترف بفضل موسيقى وغناء المغني الاسود الشهير ول.ل. كنغ» التي اعتبرها الفيس الدروس الاولى له.. وقد اثارت هذه الملاحظات التي ابداها الفيس بريسلي ثائرة البيض في الجنوب المعادين للون الاسود واطلقوا على الفيس آنذاك اسم "The Hillbilly cut". ولكن يظل اسم الفيس وموسيقاه وصوته يتردد صداها ليس عبر المدن الامريكية فحسب، بل وعبر الاطلنطي بين مئات الالوف من الشباب، ومن بعض من خط الشيب شعرهم ممن كانوا شبابا في السعينيات.

وابرز دليل على ذلك انه يوم ١٥ آب تم عرض سيارة «بي.ام.دبليو» كانت ملكا لالفيس بريسلي في صالة عرض مزادات السيارات السبور في مونيتري في كاليفورنيا، ومن المتوقع ان يصل ثمنها الى ما بين (٢٥٠) الفا الى (٣٠٠) الف دولار، وكان الفيس بريسلي قد اشترى هذه السيارة في ٢٠ كانون اول ١٩٥٨ واستخدمها في جولة له اثناء خدمته بالجيش، وكانت هذه السيارة ملكا للمتسابق الالماني الشهير هانز ستاك قبل وصولها الى يد الفيس – وقد اشترت هذه السيارة بعد وفاة الفيس الممثلة الشقراء ارسولا اندريه.. وهكذا تبقى الحقيقة، بأن الفيس هو الملك الذي لا زال يحتل قلوب الملايين ليس في امريكا فحسب بل وفي العالم.

● الفيس بريسلي ●

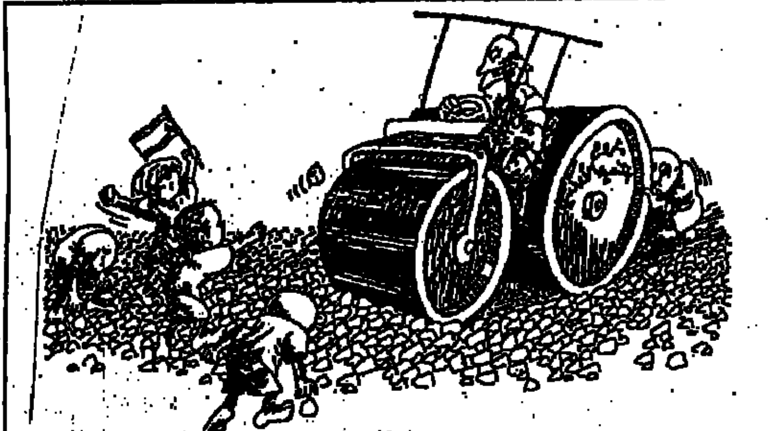
ناجي العلي

شهيد الفقراء... والقضية

□ لن نلتقي به بعد.. لن نرى مزيدا من كاريكاتيراته الساخرة.. ولكنه ما زال يقتحمنا دائما بقوة كلماته التي لا تموت.

كثيرون كتبوا وماتوا.. وحبرهم كان يجف مع دمهم.. ولكن ريشته هو قد تكون هي النادرة التي تصلح لقرا متحللة الضمير بعد العودة من جنازة صاحبها.. وحبرة جاء برائحة وطعم ولون الدم والرصاص ومن عمق الاحساس، كان يقرع الأجراس، اجراس العودة والحرب والحب والتقدم والسلام العادل لكل الشعوب المقهورة.

ناجي العلي «العين الراصدة التي لا تنام».. كان يرصد حدود الوطن، يراقب الداخلين فيه واليه، والخارجين منه وعنه، كانت كاريكاتيراته المرسومة التي تهدي المضللين الى قلب الوطن، كانت هذه الكاريكاتيرات تساعد المواطنين والقراء على الوقوف على قمة الحدث وتساعدهم على تحديد الموقف المطلوب.



اجل لا تستطيع الكلمات ايفاءه حقه مهما استنفذت واستنفرت اللغة بلاغتها، ما دام مداد ريشته الذي شكل به كاريكاتيراته جاء برائحة وطعم ولون الدم والرصاص.

كان العلي ولا يزال سباقا في رؤيته، وظل سريعا وجادا في نقل الموقف المتحرك الى قلب الحدث.. بل ان العلي تجاوز كثيرا الرؤية السياسية المطروحة في تلك المرحلة، لهذا كانت ريشته مستهدفة وتقع في دائرة التصفيات في نفس الدائرة التي اغتيل فيها غسان كنفاني وكمال ناصر وغيرهم كثيرون.

لحنظلة هذا الضمير الفلسطيني الذي يقف خلف كل رسوماته يعقد يديه النحيلتين خلف ظهره ويشيح عنك بوجهه، شعر متناثر، ملابس رثة... جسد هزيل منهك... قدمان عاريتان، وتدرك انه يحمل كل مواصفات الطبقة الاجتماعية التي «يصرخها» ناجي باستمرار «ويطالبها بالتغيير» ويدعوها للتصدي، ويساعدها على رؤية معالم الطريق متفائلا لها بالانتصار، هذه الطبقة علمها وتعلم منها.

رسم ناجي العلي عن النهوض الجماهيري، عن الامبريالية ومؤامراتها وادواتها، عن قمم التآمر العالمي، عن الثوار والثوريين في العالم وما لاقوه من اضطهاد.. عن الارهاب العالمي.. وعن الانسانية.

ان محاولة اغتيال ناجي العلي مربوطة بالنهج الذي دأبت اوساط فئوية ضيقة الافق فيه، منذ زمن بعيد على النيل من كل من يعبر عن الفكر الانساني والتقدمي من ابناء هذا الشعب الفلسطيني.. ان الطلقة التي استهدفت حياة ناجي العلي ارتدت الى وجوه وصدور مطلقيها لتضيف حقدا جديدا على هذه الايدي الجبانة التي حاولت النيل من ناجي العلي، وتضيف ايضا حبا جديدا لناجي من جماهيره المعدمة، ليس فقط من النهر الى البحر، او من المحيط الى الخليج، بل على صعيد العالم اجمع.

ناجي العلي نبي المسحوقين، الذي وقف طودا شامخا ضد استسلام اليمين ورموزه، هو الذي اكتشف حقيقة المستسلمين واخذ يعلن بهذه الحقيقة لجماهير الفقراء من اجل التغيير.

ناجي العلي الذي لم ينافق اي نظام كما نافقه ادعياء الثقافة من المتبرجزين.

سيظل العلي اكبر من كل حركات التآمر... وسيظل يرسم موضحا الطريق الصعب الطويل امام جماهير فقراء شعبه حتى يصلوا الى هدفهم.. الذي يبدأ باسقاط كل ادعياء الحرص على القضية والثقافة والفكر.

تحية لناجي العلي.. وليعلم كل من يخافون (حنظلة) الاسير الفلسطيني الفقير الذي لا يشبه كل الامراء! ان ناجي دخل قلب شعبه ولن تستطيع رصاصات الغدر مهما كثرت ان تقتلعه من هذا القلب الكبير.

● ناجي العلي ●

(اعداد: عرين عابدي – حيفا)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٨/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي –

● **القناة الاولى:**

- ٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
- ٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
- ٦,٤٥ – رياضة الصباح.
- ٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
- ٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
- ٩,٣٠ – هكلبري فين.
- ١٠,٠٠ – قصص شكسبير – يوليوس قيصر.
- ١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
- ١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة.
- ١٤,٣٠ – المومينيون.
- ١٥,٠٠ – اوتوتو – اعلانات.
- ١٥,٣٣ – توم وجيري.
- ١٥,٥٠ – ابحث عن الكنز.
- ١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٦٨).
- ١٦,٤٥ – زاف على الموجة.
- ١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
- ١٧,٣٤ – زاف على الموجة.
- ١٧,٥٠ – بلدودس.
- ١٨,٠٠ – زاف على الموجة.
- ١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
- ١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
- ١٩,٣٠ – فريس تحت المراقبة.
- ٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٤٥ – صيف مع مني بئير.
- ٢٢,٠٠ – المنافس. الحلقة الثالثة.
- ٢٣,٠٠ – مضي السنين. الحلقة العاشرة.
- ٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
- ٢٤,٠٠ – من حكايا الارض الطيبة.

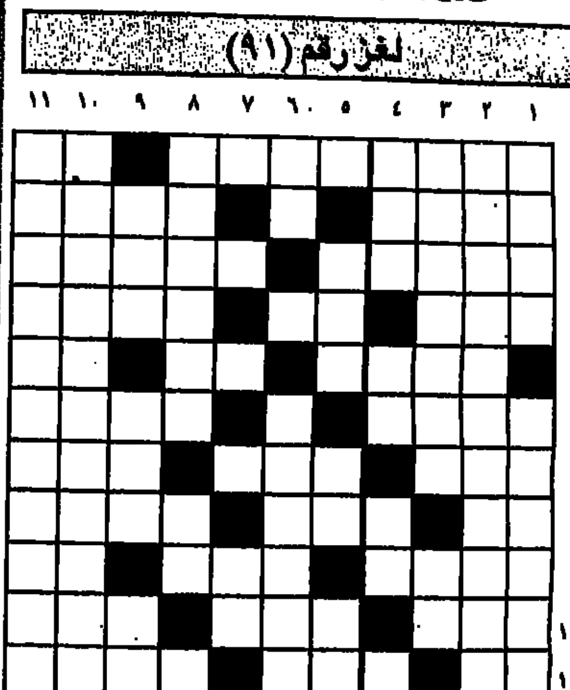
● **القناة الثانية:**

- ٩,٤٥ – عرض البرامج.
- ٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
- ١٠,٠٠ – في اعماق الحياة.
- ١١,٠٠ – سوبر دوڤر. للصغار.
- ١١,٣٠ – احلام الصغار.
- ١٢,٠٠ – «واليد بلايتون» – «حكايات المغامرات». الجزء الثالث.
- ١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
- ١٣,٠٠ – مسألة وقت «لا يوجد حب بلا حد».
- ١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير «الخادم مذنب».
- ١٤,٠٠ – تيك تاك على الخارطة. لعبة تلفزيونية.
- ١٤,٣٠ – كلنا معا. مسلسل كوميدي.
- ١٥,٠٠ – كليبات اسرائيلية.
- ١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٥٦).
- ١٧,٠٠ – الخامسة مع رالي ريشف.
- ١٧,٣٠ – هذا هو. مختارات ترفيهية.
- ١٨,٠٠ – سانتا برباره. الحلقة (٨١).
- ١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (١٢٨).
- ٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠ – «شارع هادسون». الحلقة الثامنة.
- ٢١,٠٥ – سقطات. يغآل شيلون.
- ٢٢,٠٥ – «سينما صيف» – «خوف حتى الموت» من افلام الاثارة.
- ٢٣,٤٥ – حوالي منتصف الليل – كليبات.
- ٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
- ٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
- ٢٤,٣٠ – حقول النار. الحلقة الثامنة.
- ١,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
- ٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● فيلم «خوف حتى الموت»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩١)



● اعداد: موسى بشير – سخنين ●

افقيا:

١) لقب المهندس – من الاقارب.
٢) غذاء الارض – عواصف.
٣) منطقة مختلف عليها بين الهند وباكستان (معكوسة) – منسوبة لبلد عربي (معكوسة).
٤) قام بعمل – احسان – «هواي» (مبعثرة).
٥) اللص – قاعدة (معكوسة) – منكر.
٦) ارجاع – بيت الدجاج (معكوسة ومعرفة).
٧) سرقة (معكوسة) – عاصمة غربية – طين.
٨) للتعجب – عاصمة عربية – قرية عربية (معكوسة).
٩) نحيا – بيت السيف – للتأوه.
١٠) عكس «حر» – فائدة – خاصتنا.
١١) سقي – خوف (معكوسة) – الاسم الثاني لرئيس وزراء سابق.

عموديا:

١) ممثلة مصرية – مجلة محلية.
٢) مطرب مصري.
٣) «كان ....» – من الاطراف.
٤) فرد (معكوسة) – متماثلان – بيت الطير.
٥) من الحيوانات – مناص – عكس «انس» (معكوسة).
٦) عكس «ميت» (معكوسة) – من انواع الرياضة.
٧) حرف جر.
٨) ممثلة مصرية – هدم.
٩) يشاهد – من الظروف (معكوسة) – حرف جزم.
١٠) مطرب لبناني.
١١) قائد فلسطيني.

افقيا:

١) ذات الصواري.
٢) زمق – طيف.
٣) همرشولد – آه.
٤) ود – ز. ش.
٥) الجمل – رن – لن.
٦) اريانا – ابى.
٧) نابولي – بيت.
٨) ديورية – لعن.
٩) يتم – بكين.
١٠) غانا.

عموديا:

١) هولاند.
٢) احمد عرابي.
٣) جيبوتي.
٤) ارش – مروان.
٥) رومل – تلي.
٦) صقل – راية.
٧) دهن – ن.ن.
٨) الف – ايليا.
٩) كعب بن زهير.
١٠) بنت الشاطئ.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

- ** **الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):** مركزك في العمل يهتز بعد الوشاية بك.
- ** **الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):** تغيير اسلوب معيشتك لن يؤثر على تصرفاتك مع الآخرين.
- ** **الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):** تطورات هامة في الناحية العاطفية تظهر في هذه الايام.
- ** **السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):** تصرفات الآخرين تنعكس عليك وتسبب لك الما.
- ** **الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):** المشاكل التي لم تحل بالماضي ستنتهي منها قريبا.
- ** **العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):** تميل في هذه الايام الى الملذات هربا من المشاكل.
- ** **الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):** تعارف مع احد الاصدقاء يعود عليك بالنفع الكبير.
- ** **العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):** الاحوال العائلية تحتاج الى عناية خاصة منك.
- ** **القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):** النواحي المادية قليلة خاصة بعد صرفك على تجديد البيت.
- ** **الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):** مشروعك يحتاج الى الحيلة وعليك مراعاة ذكاء الآخرين.
- ** **الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):** بعضهم يضع العراقيل لمنعك من تحقيق احلامك.
- ** **الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):** هناك فرصة لتحقيق بعض الاحلام فلا تتركها.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء ويحصل صاحبها على ٤ ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦٤٨٨٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٧٣٢ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٥,٦٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٦ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١١ شيكلا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على حالة الطقس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٤١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٩٩٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٦٠٢ ش.ج
● للسائرين –	٣,٣١٦٨ ش.ج
● «واسوه» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج